01_Mise en page 1 16/12/2024 21:35 Page1

على باريس مراجعة سياستها.. الباحث بوحنية لـ "الشعب":

ندّية الجزائر كسرت شوكة فرنسا وحشرتها في الزاوية

■ سقوط الرؤية الكولونيالية من أيّ تأثير في صناعة القرار الإفريقي ص02

استقبل سفيرة المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية.. ڤوجيل:

متمسّكون بدعم القضيتين الفلسطينية والصحراوية ومناهضة الكولونيالية

■ السفيرة: إنجازات الجزائر جديرة بالتقدير.. ودورها مهم لها بمجلس الأمن ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

رئيس الجمهورية ترأس اجتماعين في ظرف شهر

الصادرات خارج المحروقات.. أولوية أولويات الجزائر المنتصرة

ص02

مواءمة النظام المالي مع المعايير الدولية.. فايد:

ملتزمون بتعزيز استخدام أدوات الدفع الإلكتروني

ص07

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 16 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 17 ديسمبر 2024م العدد: 19650 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

رئيس الجمهورية تابع عرضا حول النظرة الاستراتيجية لتطوير العاصمة وعصرنتها

"المحروسة".. وجه جديد وواجهة عصرية

■ آفاق مستقبلية واعدة.. مشاريع حيوية ومخططات خماسية ■ توفير عيش ملائم بمنشآت وهياكل عصرية في مستوى كبريات العواصم
■ قسنطينة يجب إعطاؤها حقها في التنمية فهي مدينة المقاومة والتاريخ ■ المرور إلى ولايات أخرى بشرق وغرب ووسط وجنوب البلاد
■ إيجاد حلول عاجلة للحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخية للقصبة ■ تدخل الدولة لشراء العمارات المملوكة للخواص بهذا الحي العتيق
■ إنجاز حوض للأسماك.. الأكبر بمنطقة البحر الأبيض المتوسط ■ إعادة الاعتبار لمرفق رياض الفتح بما يحقق تطلعات العائلات ص03-24

ملف

توصيل 85٪ من الجزائريين بالإنترنت عالي التدفق.. الأرقام تتكلم

الاتصالات الجديدة.. نجاحٌ بأياد جزائرية

رئيس لجنة الرقمنة بالمنظمة الوطنية للتجارة لـ "الشعب":
تطور ملحوظ للرقمنة على مستوى المعاملات والبنية التحتية

مدير العلامة والاتصال باتصالات الجزائر لـ "الشعب":
تحقيق تحوّل رقمي شامل وتجربة متكاملة

ص04-05

فصل دراسي ناجح.. سعداوي:
الحوار آلية للتسيير.. ويجب المرافقة الإيجابية للتلاميذ

ص02

رئيس الاتحادية الجزائرية لـ "الشعب":
خطة طريق لإعادة الملاكمة الجزائرية لمكانتها الحقيقية

ص12-13

برد وأمطار تحت خيام مهترئة
المخزن يتملّص ويتخلّى عن منكوبي زلزال الحوز!

ص17

رئيس الجمهورية ترأس اجتماعين في ظرف شهر

الصادرات خارج المحروقات.. أولوية أولويات الجزائر المنتصرة

■ 20 ألف مؤسسة جديدة في مجال الاستثمار.. سرعة قصوى في الطريق الصحيح

تراهن الجزائر على القطاعات غير الاستخراجية لترقية الصادرات خارج المحروقات، بهدف رفع مداخيل الخزينة العمومية من العملة الصعبة وبلوغ 400 مليار دولار ناتج محلي خام بحلول 2027، وهي أرقام أكدت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إمكانية بلوغها، في حال استمرت نسبة النمو الحالية، التي تساوي 4,1٪.

آسيا قبلي

خصص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، اجتماعين وزاريين لقطاع الصادرات في ظرف شهر واحد، وهو ما يعكس الأهمية التي يوليها السيد الرئيس لهذا القطاع واهتمامه بالمصدرين، الذي يعكس الرغبة في تحسين النوعية وضمان المنافسة في السوق الخارجية، للتحرر تدريجيا من التبعية للمحروقات، التي تشهد أسعارها تذبذبا بفعل تداعيات التحولات الجيوسياسية التي تشهدها عديد مناطق العالم.

وكان رئيس الجمهورية، أسدى توجيهات ترمي لمرافقة ميدانية للمتعاملين الاقتصاديين ورفع جميع القيود والعراقيل، لاسيما تلك المتعلقة بالتصدير، وصياغة رؤية استراتيجية جديدة من شأنها تحويل الجزائر إلى قطب امتياز في مجال التصدير.

يجدر التذكير أن تدابير سابقة تم اتخاذها في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة، منها عملية الرقمنة التي أضفت شفافية على المسار وخففت العراقيل البيروقراطية التي كانت تثقل كاهل حاملي المشاريع، بالتوازي مع تكوين المورد البشري الكفء في الجامعات والمعاهد لضمان مردودية أكبر وإطالة عمر المؤسسات الناشئة وإنجاح البرنامج.

كما أمر رئيس الجمهورية، في وقت سابق، بتنصيب مجلس أعلى للمصدرين، يتابع كل عمليات التصدير ويرفع تقارير لرئيس الجمهورية عن مدى التطور وأسباب التراجع -إن وجد- وينتظر أن يترافق ذلك مع إنشاء نواد للمصدرين، حسب فئات وشُعب معينة، واستحداث مجالس تصديرية جديدة. وتشمل هذه التدابير أيضا، صغار المصدرين لتحفيزهم على القيام بأولى خطواتهم في مجال التصدير.

على الصعيد القاري، تم اتخاذ عدة تدابير لتسهيل ولوج المصدرين الأسواق الخارجية، ومنها فتح فروع بنكية وطرق برية تربط الجزائر بدول الجوار الإفريقي.

قطاعات استراتيجية

تركز السياسة الاستثمارية على قطاعات معينة، حددها قانون الاستثمار بستة قطاعات استراتيجية، منها الفلاحة، التي أعطت نتائج متميزة وهي مؤهلة لأن تكون بديلا للنفط خلال سنوات قليلة إذا ما استمرت نسبة النمو في الارتفاع، خاصة وأن

هذه المنتوجات الجزائرية مطلوبة جدا في السوق الدولية. وتفتح زيادة الإنتاج تحريك الصناعات الغذائية التحويلية التي تفتح هي الأخرى آفاقا للتصدير.

إلى جانبها، نجد الصناعة التي قفزت هي الأخرى وحققت نتائج مشجعة، وساهمت بسبعة ملايير دولار في الناتج المحلي الخام.

ثم قطاعات السياحة والصناعات البتروكيمياوية والصيدلانية والطاقة، حيث تعول الجزائر على تصدير الهيدروجين الأخضر، وتتطلع لإنتاج نحو مليوني طن من الهيدروجين الأخضر في الفترة بين 2030 و2040، بقيمة تتراوح بين 25 و30 مليار دولار بحسب تقديرات وزارة الطاقة والمناجم.

ومن بين الأهداف المسطرة الأخرى، إنشاء عشرين ألف مؤسسة جديدة في مجال الاستثمار، إضافة إلى المؤسسات التي تم إنشاؤها والبالغ عددها 11076 مشروع استثماري، وفرت 27 ألف منصب شغل خلال الفترة من فيفري 2023 إلى مطلع ديسمبر الجاري.

تضافر الجهود أفضى إلى فصل دراسي ناجح.. سعداوي:

الحوار آلية للتسيير.. ويجب المرافقة الإيجابية للتلاميذ

■ تدارس ملف انتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية

ترأس وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي، خصصت لدارسة مجموعة من الملفات المستعجلة والمهمة وإسداء تعليمات وتوجيهات في شأنها، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

أشغال الندوة التي تم تنظيمها، مساء الأحد، جرت بحضور إطارات من الإدارة المركزية، مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، مدير الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ومديري التربية. وتم إسداء تعليمات وتوجيهات بالنسبة للملفات المستعجلة والمهمة، على غرار «انتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، متابعة مدى تنفيذ برنامج الاحتفالات المخلدة للذكرى السبعين لعيد الثورة التحريرية المجيدة، متابعة أعمال نهاية الفصل الأول وغلق السنة المالية، اللقاءات التشاورية مع المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، متابعة التحضيرات الخاصة بإطلاق البطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية».

في مستهل الندوة، ألقى الوزير كلمة هنأ فيها مديري التربية على «الجهود المبذولة خلال تسييرهم لهذا الفصل الدراسي»، مؤكدا أن «تكاتف جهود الجميع أفضى إلى إنجاح الفصل الأول من السنة الدراسية، التي تستلزم من الجميع المواصلة في بذل الجهد والتحلي باليقظة والاستعداد لاستكمال ما تبقى من أعمال». بخصوص المحاور المدرجة في جدول الأعمال، أكد وزير التربية على «وجوب التطبيق الصارم والدقيق للترتيبات التنظيمية الواردة في المنشور المنظم للمرحلة الأولى من انتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، مع توفير كامل الظروف المساعدة على إنجاح هذه العملية». وشدد الوزير على «إشراف مدير التربية شخصيا على عقد اجتماعات مع مديري المؤسسات التعليمية ورؤساء المكاتب الولائية للمنظمات النقابية المعتمدة لشرح ترتيبات المنشور، ليتكفل بعدها مديرو المؤسسات التعليمية بشرح ذات الترتيبات مع جميع مستخدمي المؤسسات التعليمية. وأشار الوزير، إلى «العناية الكبيرة التي توليها السلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها السيد رئيس الجمهورية، لإدماج الأنشطة الرياضية وتأطيرها في الفضاءات المدرسية».

وفيما يتعلق بالبطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية، أكد على «ضرورة المتابعة والمرافقة الدائمة للتحضيرات الجارية، مع إيلاء المرافقة الإعلامية أهميتها في هذا الجانب، لإنجاح هذه البطولة التي ستنطلق شهر جانفي 2025».

ووجه سعداوي تعليماته بخصوص «استكمال أعمال نهاية الفصل الأول، من خلال الحرص على احترام الآجال المرتبطة بصب النقاط على الأرضية الرقمية للقطاع ومواعيد مجالس الأقسام، لتمكين الأولياء من استلام كشوف نقاط أبنائهم خلال اليوم المفتوح لاستقبالهم، والذي سيكون يوم الخميس 19 ديسمبر 2024». وألح في هذا الجانب، على «المرافقة الإيجابية للتلاميذ، والتركيز على الجانب البيداغوجي التعليمي في الملاحظات والتقييمات التي يقدمونها للأولياء خلال هذه اللقاءات، تجسيدا للدور الطبيعي للمدرسة، بالإضافة إلى فتح أبواب المؤسسات التعليمية في الأسبوع الأول من عطلة الشتاء لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي للمراجعة، وفق رزنامة مضبوطة ومعلنة لضمان حضور جميع المعنيين بهذه العملية».

وفيما يتعلق باللقاءات التشاورية مع الشركاء الاجتماعيين، جدد وزير التربية الوطنية تأكيده على «تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية، الذي استهل عهدته الثانية بالتأكيد على أن الحوار آلية لتسيير القطاعات، وأن العملية التنموية لن تقوم بطرف واحد».

وأعرب سعداوي عن قناعته بأن «الحوار مع الشركاء الاجتماعيين والعمل التشاركي هو السبيل الأنجع من أجل الوصول إلى تصور سليم لتسيير القطاع، قصد معالجة النقائص -إن وجدت- وتعزيز نقاط القوة بالاستناد إلى المبادئ والقواعد التي جسدتها قوانين الجمهورية». وأسدى تعليماته إلى مديري التربية «بالانسجام التام مع ما يطبق على مستوى الإدارة المركزية في هذا الجانب، والعمل على إرساء وإشاعة ثقافة العمل التشاركي والتشاوري، خصوصا حول المسائل المهنية الاجتماعية المرتبطة بموظفي القطاع، في ظل الاحترام المتبادل، والالتزام بالنصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها».

كما تطرق الوزير، إلى مختلف الوضعيات والانشغالات المرتبطة بالتسيير في الميدان، منها ما تعلق «بالإطعام المدرسي والتحسيس بمخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون والتدفئة والسكنات الوظيفية وغيرها».

718 عملية رقابية و613 تقرير خلال 2022

مجلس المحاسبة.. آليات لتحسين التسيير وتكريس الشفافية

قام مجلس المحاسبة خلال سنة 2022 بـ718 عملية رقابية، في إطار تجسيد مهامه الرامية لتحسين التسيير العمومي وتكريس الشفافية، حسبما أفاد به التقرير السنوي للمجلس.

وفقا للتقرير، الذي نشر، الأحد، على موقع مجلس المحاسبة الرسمي، فإن المجلس قام في سنة 2022 بتنفيذ 718 عملية رقابية، من أصل 742 عملية مبرمجة، أسفر عن إعداد 613 تقرير رقابة، تتوزع على 109 تقارير يتعلق بنوعية التسيير و504 تقارير حول مراجعة حسابات التسيير للمحاسبين العموميين. وعلاوة على ذلك، أصدر مجلس المحاسبة 1089 عمل ناتج عن ممارسة صلاحياته الإدارية والقضائية، على حد سواء.

فبعنوان صلاحياته الإدارية، صادق مجلس المحاسبة على 160 عمل يتعلق بـ94 مذكرة تقييم حول شروط تسيير الهيئات التي تمت مراقبتها، مرفقة بالتوصيات المناسبة للمسيرين المعنيين.

يضاف إلى ذلك، 37 مذكرة قطاعية حول تسيير الوزارات للاعتمادات المخصصة لها بموجب قوانين المالية، وتسعة ملخصات حول شروط تنفيذ المخططات البلدية للتنمية بعنوان: مساهمة الغرف الإقليمية في أشغال التقرير التقييمي لمجلس المحاسبة حول المشروع التمهيدي للقانون المتضمن تسوية الميزانية.

وأعد المجلس كذلك، 20 رسالة لرؤساء الغرف، موجهة لمسيري الهيئات المعنية من أجل اتخاذ الإجراءات التي يفرضها التسيير السليم للمالية العمومية، أو بهدف استرجاع مبالغ مقبوضة بصفة غير قانونية أو التي تبقى مستحقة للخزينة العمومية بكل الطرق القانونية.

أما في مجال ممارسة صلاحياته القضائية، فقد أصدر مجلس المحاسبة 929 قرارا، من ضمنه 871 قرار يتعلق بمراجعة حسابات التسيير المحاسبين العموميين، منها 277 قرارا مؤقتا و576 قرارا نهائيا و18 قرار مراجعة لقرارات نهائية تتعلق بمراجعة حسابات التسيير. وتتوزع القرارات النهائية بين 551 قرار إبراء، و25 قرار وضع في حالة مدين تقحم المسؤولية الشخصية والمالية للمحاسبين العموميين المعنيين بمبلغ إجمالي قدره 40 ,21 مليون دج.

وأصدر المجلس في نفس الإطار، 31 تقريرا تفصيليا من أجل إخطار غرفة الانضباط في مجال تسيير الميزانية والمالية، تتضمن وقائع من شأنها أن تشكل مخالفات لقواعد تسيير الميزانية والمالية المحددة قانونا.

كما أوردت ذات الوثيقة أن 12 قرارا صدر من طرف غرفة الانضباط في مجال تسيير الميزانية والمالية ضد الآمرين بالصرف والمسيرين الذين تصرفوا خرقا للأحكام التشريعية والتنظيمية التي تسري على استعمال وتسيير الأموال والوسائل العمومية، وتتوزع هذه القرارات بين 5 قرارات للإبراء وسبعة قرارات تتضمن عقوبات بغرامات مالية قدر مبلغها الإجمالي بـ430 ألف دج.

إضافة إلى ذلك، تم إصدار 15 تقريرا تفصيليا تتضمن وقائع قابلة للوصف الجزائي موجهة للإرسال إلى النواب العامين المختصين إقليميا.

وفي مجال تقديم الحسابات، أصدر مجلس المحاسبة 1560 قرارا ضد الآمرين بالصرف والمحاسبين العموميين بسبب التأخر في إيداع حساباتهم لدى كتابة الضبط لمجلس المحاسبة، من بينها 300 قرارا مؤقتا و1231 قرارا نهائيا. وقدر المبلغ الإجمالي للغرامات التي تم النطق بها بهذا الخصوص بأكثر من 10 ,28 مليون دج، حسب التقرير السنوي للمجلس.

على باريس مراجعة سياستها.. الباحث في الشؤون الاستراتيجية بوحنية لـ «الشعب»:

ندّية الجزائر كسّرت شوكة فرنسا وحشرتها في الزاوية

■ سقوط الرؤية الكولونيالية الفرنسية من أيّ تأثير في صناعة القرار الإفريقي

■ باريس أدركت غروب شمسها بالساحل والقارة بعد طرد قواتها العسكرية والأمنية

أكد الخبير والباحث في الشؤون الإستراتيجية البروفيسور بوحنية قوي، أن العلاقات الجزائرية-الفرنسية، تمر بمرحلة حرجة، بعد أن ثبت وبالقرائن المادية، وجود دور لباريس في زعزعة وتوتير العلاقات مع الجزائر، وتدخلها بشكل أو بآخر في الشأن الداخلي للبلاد.

سفيان حشيفة

أوضح البروفيسور بوحنية، في تصريح خصّ به «الشعب»، أن العقد المقبل لن يكون فيه للرؤية الكولونيالية الفرنسية أيّ تأثير في صناعة القرار الإفريقي، وأن باريس أدركت غروب شمسها في منطقة الساحل وقارة إفريقيا بعد طرد قواتها العسكرية والأمنية منهما.

وما أزعج فرنسا أكثر وأرّق صانع القرار بالإليزيه، بحسب محدثنا، هو تعامل الجزائر بندّية مع باريس، في ظل تبنّي بلد الشهداء لاستراتيجية جديدة وديناميكية تعتمد على تشبيك العلاقات الدبلوماسية وتعديد الشركاء، كما أزعجها أيضاً إحساسها بتراجع وتلاشي قوة حضورها السياسي في القارة الإفريقية.

وأبرز بوحنية، أن هذا المعطى حشر فرنسا في الزاوية، لاسيما مع بروز تنازع مجموعة من التيارات الداخلية فيها، على غرار تيار «عقلية ما بعد الاستعمارية» الذي يتحكم في صناعة القرار السياسي، بالتزامن مع صعود تيار اليمين واليمين المتطرف بأوروبا، بدليل كيفية تعاطي الحكومة والتيار اليميني المتطرف الفرنسيين تجاه القضايا الإنسانية العادلة مثل القضية الفلسطينية.

وتابع الباحث: «نحن أمام مرحلة فارقة، خاصة مع التّثبّت بالقرائن المادية أن فرنسا تؤدي دورا مهمّا جدا في زعزعة وتوتير العلاقات مع الجزائر، وتتدخل في الشأن الداخلي للبلاد بشكل أو بآخر، مما حتّم على صانع القرار السياسي الجزائري اتخاذ إجراءات لوقف الاستفزازات والأفعال العدائية الفرنسية، مثلما وصفته الخارجية الجزائرية، وهي التي أشهرت مرارا وتكرارا أن مثل هذه التصرفات غير مقبولة ولن تمرّ من دون عواقب».

وفي ظلّ هذه الظروف، يتعيَّن على باريس مراجعة تعاملها ورؤيتها تجاه الجزائر وشمال إفريقيا، وذلك في ضوء بروز نهج جديد تقوده كثير من الدول، يقوم على تعدد الشركاء، وتفعيل بوصلة صناعة القرار السياسي يرتكز مؤشرها على النّدية في التعامل مع مختلف الأطراف الدولية، يُضيف الخبير والباحث في الشؤون الاستراتيجية البروفيسور بوحنية قوي.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

تابع عرضا حول النظرة الاستراتيجية لتطويرها وعصرنتها.. رئيس الجمهورية:

آفاق مستقبليـــة واعـــدة لعاصمـــة الجزائر

■ مشاريع حيوية.. وتحديد آجال إنجاز المخططات وجعلها خماسية ■ تقييم التقدم في وتيرة الإنجاز وتحديد الميزانية ■ المرور إلى ولايات أخرى بشرق وغرب ووسط وجنوب البلاد ■ قسنطينة يجب إعطاؤها حقها في التنمية فهي مدينة المقاومة والتاريخ ■ إيجاد حلول عاجلة للحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخيـة للقصبـــة ■ القصبة تعد روح وركيزة العاصمـــة ومعـــالمها ملك لكـــل الجزائـــريين ■ تدخل الدولة لشراء العمارات المملوكة للخواص بهذا الحي العتيق ■ إعادة الاعتبار لمرفق رياض الفتح بالعاصمة بما يحقق تطلعـات العائلات ■ إنجاز حوض للأسمـــاك.. الأكبر بمنطقة البحر الأبيض المتوســط ■ توفير عيش ملائم بمنشآت وهياكل عصريـة في مستوى كبريات العواصم

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن مخطط تطوير وعصرنة الجزائر العاصمة من شأنه أن يفتح آفاقا مستقبلية واعدة للارتقاء بعاصمة البلاد، وهذا بالنظر لأهمية المشاريع الاستراتيجية التي يتضمنها.

قال رئيس الجمهورية، عقب متابعته عرضا حول النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة بقصر الثقافة «مفدي زكرياء»، أمس الاثنين، أن هذا المخطط جيد وأكثر من مقبول ويعطي لعاصمة بلادنا آفاقا مستقبلية واعدة». كما شدد على ضرورة «تحديد الآجال وجعلها مخططات خماسية» بهدف تقييم التقدم في وتيرة الإنجاز وتحديد الميزانية.

رئيس الجمهورية أضاف، أنه فور الانتهاء من إنجاز هذه المشاريع بالجزائر العاصمة، «سنمر إلى ولايات أخرى، على غرار ولاية قسنطينة التي يجب إعطاءها حقها في مجال التنمية»، باعتبارها -كما قال- «مدينة المقاومة والتاريخ، الى جانب ولايات أخرى بشرق وغرب ووسط وجنوب البلاد».

إيجاد حلول للحفاظ على الهوية المعمارية للقصبة

وأكد رئيس الجمهورية، على ضرورة إيجاد حلول عاجلة للحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخية لمدينة القصبة وأسدى أوامر وتوجيهات لعديد الوزراء والمسؤولين تخص المشاريع ومخطط العمل لتطوير وعصرنة العاصمة.

وقال رئيس الجمهورية، عقب متابعته عرضا حول النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة الجزائر العاصمة، إن مدينة القصبة تعد «روح وركيزة عاصمة البلاد ومعالمها ملك لكل الجزائريين».

وأوضح رئيس الجمهورية، أنه مع «مرور الزمن، تآكلت بنايات القصبة ولم يتم إيجاد حلول لمشاكلها منذ سنوات السبعينيات»، مشددا على ضرورة إيجاد «حلول مستعجلة لإعادة بريق ولمعان هذه المدينة العتيقة».

وأكد في هذا الإطار، أن الحل يكمن في تدخل الدولة لشراء العمارات المملوكة للخواص على مستوى هذا الحي العتيق لتصبح ضمن الأملاك الوطنية ومن ثم ترميمها وإعادة تهيئتها لاحتضان النشاطات الثقافية والفنية والسياحية والحرف التقليدية.

وبذات المناسبة، دعا رئيس الجمهورية أيضا إلى إعادة الاعتبار لمرفق رياض الفتح بالعاصمة وتمكينه من تقديم خدمات تكون في مستوى تطلعات العائلات التي تقصده باستمرار.

إدراج بلدية وادي قريش ضمن تهيئة وادي الحراش

كما شدد من جانب آخر، على ضرورة الانتهاء من أشغال تهيئة وادي الحراش وإدراج بلدية وادي قريش ضمن الاستراتيجية الخاصة بتطوير وعصرنة العاصمة.

وفيما يخص مشروع إنجاز حوض الأسماك بالعاصمة، أمر رئيس الجمهورية بأن يكون «الأكبر على مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط»، مع إيلاء الأهمية اللازمة لاستغلاله في النشاط السياحي، لاسيما من خلال تنظيم رحلات لفائدة الأطفال وتلاميذ المدارس، مطالبا القائمين على المشروع بإطلاق المناقصة الخاصة به «في أقرب الآجال». وخلص رئيس الجمهورية إلى التأكيد على ضرورة تجسيد هذه المشاريع التي من شأنها أن تضمن لسكان العاصمة إطار عيش ملائم بمنشآت وهياكل عصرية تكون في مستوى كبريات عواصم العالم.

وعقب ذلك، زار رئيس الجمهورية معرضا خصص لإبراز مختلف المشاريع التي تندرج في إطار هذه الاستراتيجية ومخططاتها بهدف جعل الجزائر العاصمة قطب إشعاع عربي وإسلامي وإفريقي ومتوسطي، مثلما تضمنته الشروحات التي قدمت لرئيس الجمهورية.

مخططات بيضاء وصفراء وخضراء وزرقاء

وتتضمن هذه الاستراتيجية، المخطط الأبيض للتهيئة الحضرية وإعادة تأهيل البنايات وكذا مخطط أصفر يخص النقل والتنقل بعاصمة البلاد، إلى جانب مخطط أخضر يهدف الى إعادة التوازنات الأيكولوجية وتطوير البيئة بالعاصمة والمخطط الأزرق الذي يرمي الى استعادة ارتباط مدينة الجزائر بالبحر.

وتتضمن استراتيجية تطوير وعصرنة الجزائر العاصمة عدة مشاريع عصرية تليق بمكانة عاصمة البلاد وموروثها الثقافي والحضاري. وهي مشاريع قيد الانجاز وأخرى سيتم تجسيدها على المديين القريب والمتوسط. وقد سخرت الدولة إمكانات ضخمة لتجسيد هذه الاستراتيجية بهدف الارتقاء بعاصمة البلاد إلى مصاف كبريات العواصم في العالم.

وتابع رئيس الجمهورية عرضا حول النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة، إلى جانب والي ولاية الجزائر.

موازاة مع الحركية التنموية التي أرساها.. وزير الداخلية:

الرئيـــس تبون يـــولي بالغ الحـرص للارتقـــاء بكبريـــــات المـــــدن

■ تأهيل «المحروسة» واسترجاع بريقها التاريخي والارتقاء بها كقطب إشعاع إسلامي عربي وإفريقي ■ رابحي: ترقية العاصمـــة بما يتنـــاسب وموقعها الاستراتيجي وموروثها التاريخي والحضـاري

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، أمس، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يولي «بالغ الحرص» للارتقاء بكبريات المدن في الجزائر وعصرنة نمط الحياة بها.

أوضح الوزير في كلمة ألقاها بمناسبة إشراف رئيس الجمهورية على عرض حول «النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة»، بقصر الثقافة مفدي زكرياء، أنه بـ «الموازاة مع الحركية التنموية التي أرساها رئيس الجمهورية على مختلف الأصعدة، فإنه يولي بالغ الحرص للارتقاء بكبريات المدن وعصرنة نمط الحياة بها، بما يتناسب والآفاق الاقتصادية، الثقافية والتكنولوجية التي ترسم معالمها جل الإصلاحات».

وذكر مراد بالمناسبة، بأن «الأولوية» التي يوليها رئيس الجمهورية لعاصمة البلاد، نابعة من «حرصه على ضرورة تبوئها المكانة التي تليق بها، لما لها من رصيد تاريخي زاخر ومؤهلات واعدة».

وفي إطار هذا التوجه، تتجلى «العناية التي أولاها رئيس الجمهورية لإعادة تأهيل عاصمة البلاد (المحروسة)، واسترجاع بريقها التاريخي والارتقاء بها لأن تصبح قطب إشعاع إسلامي عربي وإفريقي ولتكون بذلك مصدر فخر لكل أبنائها ومنبع إلهام لزائريها ومرآة عاكسة للقفزة الطموحة التي حققتها الجزائر الجديدة التي تتجلى بصماتها في مختلف المجالات».

وأبرز مراد، أن هذه «الإرادة الراسخة، يسعى الجميع من سلطات مركزية ومحلية لتجسيدها من خلال هذه الرؤية الاستراتيجية». لافتا بالمناسبة، أن «التكفل بانشغالات المواطنين وإطارهم المعيشي شكل نواة تعليمات رئيس الجمهورية، التي تمحورت حولها جميع السياسات العمومية التي أقرها». وتابع الوزير، أن رئيس الجمهورية «بادر بحزمة من التدابير التنموية التي مست مختلف مناطق الوطن وفق منظور شامل مدمج، قائم على التوازن والإنصاف»، وكذا «تأهيل الأقاليم وتعزيز جاذبيتها عبر مشاريع استراتيجية لتشكل بذلك رافدا للحركية الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الوطن».

وأضاف مراد، أنه تنفيذا لتعليمات الرئيس، تم خلال السنتين الأخيرتين «إطلاق عدد من المشاريع المهيكلة التي من شأنها -مثلما قال- استيعاب الانشغالات التنموية لولاية الجزائر»، مبرزا أن مصالح الولاية عكفت هي الأخرى على «تطوير رؤية استراتيجية متعددة الأبعاد، تهدف الى إرساء هوية متجددة للعاصمة والارتقاء بها لتكون مركز تميز يمتزج ضمنه العبق الحضاري بالأنماط الحضرية العصرية لكبريات المدن الذكية المتوسطية والعالمية».

بدوره أكد والي ولاية الجزائر، السيد محمد عبد النور رابحي، أن استراتيجية تطوير وعصرنة العاصمة ترمي الى «تجسيد مساعي رئيس الجمهورية من أجل ترقية عاصمة البلاد بما يتناسب ومكانتها وموقعها الاستراتيجي وموروثها التاريخي والحضاري وكذا المؤهلات التي تحوزها».

استقبل سفيرة المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية.. قوجيل:

متمسّكون بدعم القضيتين الفلسطينيـــة والصحراوية ومناهضة عودة الكولونيالية

استقبل رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس، سفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، السيدة شارون آن وردل، التي أدت له زيارة وداع إثر انتهاء مهامها في الجزائر، حسب ما أورده بيان للمجلس.

شكل اللقاء «سانحة تطرق فيها الطرفان إلى راهن العلاقات الثنائية بين الجزائر والمملكة المتحدة والقائمة على الاحترام والحوار الاستراتيجي والمنفعة المتبادلة وسبل تعزيزها عبر تكثيف التعاون، لاسيما في المجال الاقتصادي والتبادلات التجارية وكذا ترقية جانبها البرلماني بكافة آلياته الدبلوماسية».

كما تم استعراض «الراهن الدولي بتحولاته المتسارعة ومظاهر العنف والتوتر والحدية التي تطبعه وتبادلا وجهات النظر حول عديد القضايا الإقليمية والدولية وعلى رأسها الوضع المأساوي في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وإخفاق المجتمع الدولي ومنظمته الأممية في وضع حد للإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وفي إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية».

■ السفيرة: إنجازات الجزائر جديرة بالتقدير.. ودورهام لها بمجلس الأمن الدولي

وأعربت السفيرة البريطانية عن «امتنانها للتسهيلات التي لقيتها من السلطات الجزائرية طيلة تواجدها في الجزائر وعن النتائج التي أثمرتها تجربتها الدبلوماسية بها»، مؤكدة أن تمثيلها لبلادها «سمح لها بالاطلاع عن قرب على المنحى الإيجابي الذي تشهده بلادنا في كافة المجالات وعلى إنجازاتها الجديرة بالتقدير، والتي تضاف إلى الدور الهام الذي تقوم به في مجلس الأمن الدولي». وعبرت عن «اعتزازها بمساهمتها في تجسيد العديد من صور التعاون المشترك بين البلدين، انسجاما وحرص بريطانيا على تعميق علاقاتها الثنائية البناءة مع الجزائر لتكون أكثر بروزا، لاسيما في وجود إمكانات محفزة».

وأكدت السفيرة البريطانية، أن «القضية الفلسطينية تتطلب حلا عاجلا»، مشددة على أن «المجتمع الدولي يجب أن يتحرك في هذا الاتجاه من أجل إنهاء الصراع في المنطقة والمبادرة إلى إعمارها وإرساء السلام فيها».

من جهته، أكد السيد صالح قوجيل «انفتاح الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على كافة أشكال التعاون مع الدول الصديقة ومنها المملكة المتحدة، والتي تتطلب علاقاتها مع الجزائر تعزيزا للجانب الاقتصادي حتى يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية والإنسانية المميزة بينهما، لاسيما في ظل النهضة الاقتصادية التي تشهدها بلادنا والقائمة على اقتصاد المعرفة وتشجيع الاستثمار».

كما أبرز أن «الراهن الدولي يتطلب المزيد من اليقظة»، مجددا تأكيد مواقف الجزائر «الداعمة لحقوق الشعبين الفلسطيني والصحراوي ومواصلتها النضال من أجل حل قضيتيهما، وفقا لقرارات الشرعية الدولية».

وجدد رئيس المجلس «رفض الجزائر لكل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومناهضتها لعودة الكولونيالية المقيتة في ثوب اليمين المتطرف ونزعته العدائية والإقصائية»، لافتا إلى أن «تحقيق التوازن في العلاقات الدولية يكمن في تجسيد وتجديد مبدإ عدم الانحياز»، ليضيف بأن «تطور الدول لا ينفصل عن إنسانيتها، كما أن الدفاع عن حقوق الشعوب يجب أن يحظى بالأولوية في سياسات الدول العريقة».

وأشاد الطرفان بمستوى الشراكة «المميزة» بين مجلس الأمة ومؤسسة «وستمنستر للديمقراطية»، وذلك من خلال «برنامج مرافقة غرفتي البرلمان لدعم العمل البرلماني بالتعاون مع سفارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية في الجزائر». كما أبرزا ضرورة «المحافظة على هذه التجربة النموذجية وتعزيزها بمزيد من آليات التواصل والتنسيق التي توفرها الدبلوماسية البرلمانية».

سلمها له الوزير أحمد عطاف بأديس أبابا

رسالة من الرئيس تبون إلى الوزير الأول الإثيوبي

استُقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس، بأديس أبابا، من قبل الوزير الأول الإثيوبي، السيد أبي أحمد علي، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

بهذه المناسبة، «سلم وزير الدولة إلى الوزير الأول الإثيوبي رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. كما أبلغه تحياته الأخوية وأكد له تطلعه لمواصلة مساعيهما المشتركة الرامية إلى السمو بالعلاقات بين الجزائر وإثيوبيا إلى أرحب الآفاق الممكنة».

وشكل اللقاء «فرصة لاستعراض ما يجمع البلدين من روابط متينة، قوامها التنسيق الوثيق والتعاون المثمر. كما تم التطرق إلى مستجدات الأوضاع في القارة الإفريقية وبمنطقتي انتماء البلدين على وجه الخصوص».

كما أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيّد أحمد عطاف، الإثنين، بأديس أبابا، مباحثات مع نظيره الإثيوبي، السيد جيديون تيموثيوس في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا للسيّد رئيس الجمهورية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وخُصصت المباحثات لاستعراض السبل الكفيلة بتوظيف الاجتماع المقبل للجنة الحكومية المشتركة من أجل إعطاء زخم إضافي وإضفاء حركية متجددة على العلاقات الجزائرية الإثيوبية، لاسيما من خلال تحيين وإثراء الإطار القانوني البيني وإيلاء العناية المطلوبة للدفع بالتعاون في الميادين الاقتصادية. كما تبادل الوزيران وجهات النظر بخصوص عدد من الملفات الهامة المطروحة على مستوى الاتحاد الإفريقي.

أكد عدم التسامح مع محاولات المضاربة.. زيتوني:

تعويض 10 متعاملين ينشطون في مجال استيراد القهوة

كشف، أمس، وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الطيب زيتوني، أنه تم تعويض 10 متعاملين اقتصاديين ينشطون في مجال استيراد وتحويل القهوة ممن أودعوا ملفات ضمن دعم الدولة لأسعار هذه المادة، بعد أن شهدت ارتفاعا كبيرا في السوق العالمية.

أوضح زيتوني، خلال تفقده لوحدة إنتاجية مخصصة لطحن القهوة بعاصمة ولاية المسيلة، ضمن زيارته إلى هذه الأخيرة، أن مبلغ التعويض الذي تحصل عليه المتعاملون المذكورون بلغ 523 مليون دج.

ونبه زيتوني بالمناسبة، إلى أنه بالرغم من التسهيلات التي تم تقديمها للمتعاملين والسرعة في معالجة ملفات التعويض، إلا أنه «تم تسجيل تلاعبات وانحرافات من طرف بعض المستوردين الذين لم يلتزموا بالقوانين»، مشددا على أنه «لا تسامح مع أي محاولات للمضاربة وستواجه باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

وثمن زيتوني خلال زيارته إلى مصنع إنتاج أنابيب الألياف الزجاجية، الواقع بالمنطقة الصناعية لمدينة المسيلة، المجهودات المبذولة من قبل القائمين على هذا المصنع، كونه يعد نموذجا للابتكار الصناعي والتكنولوجي في مجال صناعة قنوات الألياف الزجاجيّة وقنوات تحويل مياه البحر.

استثمارات ضخمة لتوفير اتصال عصري واسع النطاق بأقّل التكاليف

الاتصالات الجديدة.. نجاحٌ بأيادٍ جزائرية

■ توصيل 85 بالمائة من الجزائريين بالإنترنت عالي التدفق ■ ديناميكية لتسريع المرور إلى الاقتصاد الرقمي ومواكبة مختلف التطورات

عكفت الجزائر منذ تولي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رئاسة البلاد، على تطوير شبكات الاتصالات وربط غير الموصولين بديناميكية تهدف إلى تسريع وتيرة الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي ومواكبة مختلف التطورات في هذا المجال.

مكنت المشاريع التي تم تنفيذيها منذ 2020 إلى غاية اليوم، 85 بالمائة من المواطنين الجزائريين من الولوج المنتظم إلى الإنترنت عالي التدفق عبر مختلف التكنولوجيات من خلال تسخير استثمارات هامة بالنظر إلى المساحة الشاسعة للجزائر وضرورة استفادة كل المواطنين دون إقصاء من نفس نوعية الخدمات.

كما ساهمت جودة خدمات الأنترنت وانتشارها، نتيجة تطوير البنية التحتية، من تحسين وتعميم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال خاصة في إدارة المرفق العمومي، وتحسين حوكمة القطاع الاقتصادي، وكذا تحسين مناخ الأعمال، وتشجيع الاستثمار.

تعميم تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الجزائر المنتصرة

رفع الحدّ الأدنى لسرعة التدفّق بـ5 أضعاف .. الأرقام تتكلّم

■ ربط 6 ملايين أسرة بالإنترنت الثابت و1.5 مليون أسرة بالألياف البصرية
■ نشر 200 ألف كيلومتر من الألياف البصرية وربط 58 ولاية لتلبية احتياجات المواطنين

يعتبر تحسين جودة الاتصال لفائدة المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين والمؤسسات العمومية، وتعميم الربط بالإنترنت ذات التدفق العالي والعالي جدا في كل التراب الوطني من بين أولويات عمل الحكومة، التي تستمر في العمل على "تشييد مجتمع للمعلومات" عن طريق تعميم تكنولوجيات الإعلام والاتصال في سياق سعيها لتحقيق "تنمية مستدامة وشمول اجتماعي"، وبذلت في هذا الصدد جهودا كبيرة لخلق بيئة رقمية حيوية، أتاحت النفاذ لتلك التكنولوجيات إلى كافة المواطنين لتقليص الفجوة الرقمية وتقديم خدمات ذات جودة.

زهراء ب.

تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، عملت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على الارتقاء بجودة خدمات البريد والاتصالات وتقريبها من المواطن، مع تحسين ظروف استقباله والإصغاء الدائم لتطلعاته والتكفل الأنجع بانشغالاته، وجعلته هدفا محوريا ينبغي بلوغه في الآجال المحددة.

وسطرت من أجل ذلك ورقة الطريق انبثقت عن مخطط عمل الحكومة، انتهجت فيها مقاربة لتحقيق هذه الأهداف، ارتكزت على محورين أساسيين، الأول تشييد بنية تحتية عصرية للاتصالات، والثاني تطوير شبكة بريدية جوارية، بهياكل تتوزع على كامل التراب الوطني تلبي حاجيات الساكنة على قدم المساواة، لاسيما في المناطق البعيدة ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

بنية تحتية عصرية للاتصالات

ومن أجل ترقية اندماج كافة المواطنين في مجتمع المعلومات ومرافقة التحوّل الرقمي للإدارة والاقتصاد الوطني، بواسطة تعميم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، جسدت وزارة البريد عدّة برامج ومشاريع بالتعاون مع شركائها، بهدف عصرنة وتطوير البنية التحتية لتحسين النفاذ إلى الإنترنت وتدفقها، بعرضيها الثابت والنقال.

ففي شق الأنترنت الثابت، أخذ القطاع على عاتقه رفع تحديين اثنين، في مقدمتهما زيادة عدد الموصولين بالشبكة، والتحسين المتواصل لسعة التدفق، بتسعيرة مقبولة بالنسبة للمواطن، وأظهرت أرقام الوزارة ارتفاع عدد الأسر الموصولة بالأنترنت الثابت فبعدما كان عددها يقترب من 3.5 مليون أسرة في 2020، يقترب اليوم من 6 ملايين أسرة بمعدل يقارب ثلثي الأسر عبر التراب الوطني.

وقد ارتكز توحيد طاقات المتدخلين في هذا الصدد على كسب رهان نجاعة شبكة النفاذ عن طريق عصرنة الشبكة السابقة بإعطاء الأولوية لاستخدام الألياف البصرية لاسيما تكنولوجيا الألياف البصرية وتوصيلها إلى غاية المنزل، حيث تم نشر أكثر من 200 ألف كيلومتر من الألياف البصرية، وربط 58 ولاية لتلبية احتياجات المواطنين المتزايدة، وسجلت طفرة في عدد الأسر الموصولة بتقنية الألياف البصرية الى غاية المنزل حيث بلغ 1.5 مليون أسرة شهر أكتوبر 2024، بعد أن كان عددها حوالي 53 ألف أسرة في بداية سنة 2020، علما أن الجزائر تعتبر من بين الدول القليلة جدا في إفريقيا والعالم العربي التي تمكنت من بلوغ هذا الانجاز.

ولم تقتصر الرؤية الاستراتيجية للجزائر على توفير اتصال واسع النطاق، بل عملت على توفير اتصال معقول من خلال وضع سياسات لتقليل تكاليف الاشتراكات، مما يجعل هذه التكنولوجيا متاحة لشريحة أكبر من السكان، كما سمح زيادة التدفق بتوفير تجربة إنترنت متميزة مع مراجعة تكاليفها وخفضها.

هذه المؤشرات الكمية رافقها تحسن نوعي في جودة التدفق، إذ ارتقى الحد الأدنى لسرعته بمقدار 5 مرات، من 2 إلى 10 ميغابيت/ثا، كما مكنت الاستثمارات المسخرة من تقديم عروض سرعات أعلى للمشتركين تصل إلى 1 جيغابيت/ثا، مع تخفيض أسعار عروض التدفقات العليا، من أجل تشجيع المشتركين على الإقبال عليها.

كل هذه التحسينات لم تكن لتتجسد، بحسب تقرير لوزارة البريد لولا الرفع المحسوس في قدرات عرض النطاق الترددي الدولي للجزائر والذي تضاعف 6 مرات، حيث تبلغ السعة المجهزة للشبكة الدولية للاتصالات حاليا 9.8 تيرابيت/ثا بعد أن كانت تقدر بـ 1.5 تيرابيت/ثا سنة 2020.

أما فيما يخص الأنترنت النقال، فحرصت الوزارة الوصية على توسيع الشبكة لتمكين المواطنين من تغطية جيدة، مع السهر على التحسين المستمر لنوعيتها، وشكل هذا أهم محور تدخلها، لاسيما من خلال متابعة مشاريع نشر تكنولوجيا الجيل الرابع، التي تواصلت بوتيرة متصاعدة على كامل التراب الوطني، ليتجاوز معدل التغطية بتكنولوجيا الجيل الرابع 85 ٪ من الساكنة.

كما كللت الجهود التي بذلها القطاع، لاسيما في ميدان تنظيم الطيف الترددي، من خلال وضع حُزم ذبذبات إضافية تحت تصرف المتعاملين، وكذا المشاريع المجسدة ميدانيا من قبلهم، بمنحنيات تطور إيجابية، إذ تجاوزت الحظيرة الاجمالية للمشتركين في الأنترنت النقال 48 مليون اشتراك، بعد أن كان عددهم يقدر بـ 37 مليون اشتراك في بداية سنة 2020.

هذه المكاسب مكنت بحسب التقرير من مضاعفة متوسط حجم البيانات المستهلكة شهريا من قبل كل مستعمل للأنترنت النقال، والذي انتقل من 3.7 جيغابايت سنة 2020 إلى 10 جيغابايت حاليا.

تحقيق تكافؤ الفرص للجميع

بالموازاة مع ذلك، حرصت السلطات العمومية على تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، وتمكين الجميع مهما كان مقر إقامتهم من مزايا تكنولوجيات الاعلام والاتصال، من خلال إطلاق مشروع الخدمة الشاملة لتغطية 1400 منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة (لا يقل عن 2000 نسمة) بشبكة الهاتف والانترنت النقال من الجيل الرابع.

ويندرج هذا المسعى ضمن مجهود التهيئة الرقمية للإقليم وتقليص الفجوة الرقمية بين مناطق الوطن، اعتمادا على مختلف الوسائل والموارد المتاحة، على غرار آلية دعم الخدمة الشاملة للبريد والخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية التي كرسها القانون رقم 18-04 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالبريد والاتصالات الإلكترونية.

واستهل هذا المشروع، بعملية إحصاء ميداني شامل، بالتنسيق بين مصالح الوزارة، سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، السلطات المحلية، متعاملي القطاع، لاحتياجات سكان المناطق التي تقل كثافتها عن 2000 نسمة في مجال الاتصالات النقالة، أعقبتها عملية ضبط قائمة المناطق المؤهلة للاستفادة من التغطية، ثم إعداد دفتر شروط يضم الخصائص التقنية والالتزامات القانونية للأطراف المتدخلة في إنجاز المشروع، ثم عرضها على اللجنة المتعددة القطاعات المكلفة بتسيير صندوق دعم الخدمة الشاملة للبريد والخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية، وإثر المصادقة عليها من قبل الأعضاء، تمت مباشرة إجراءات المزايدة بإعلان المنافسة التي قادتها سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية.

وقد انطلق المتعاملون الذين تم انتقاؤهم في إنجاز العمليات المسجلة ضمن هذا المشروع، وهذا، وفقا للآجال المحددة ضمن دفاتر الشروط التي تم توقيعها وتبليغها لهم، ويعد المشروع حاليا في مراحل متقدمة من التنفيذ.

تطوير الدفع الالكتروني وتعزيز الشمول المالي

تسليم المنشآت الهيكلية الجديدة في مجال البريد والاتصالات وتشغيلها، سمح للجزائر بجني ثمار تعميم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في النطاق الاقتصادي، والمالي على وجه التحديد، حيث انخرطت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في جهود تعميم الدفع الالكتروني وترقية الشمول المالي التي بادرت إليها الحكومة.في هذا الصدد، يتيح متعاملو القطاع، على غرار بريد الجزائر، للمواطنين عددا من وسائل الدفع الالكتروني التي تستجيب لمعايير الأمان والموثوقية الدولية، التي تمكن من إجراء مختلف العمليات المالية ضمن الشبكة البريدية وبالتشغيل البيني مع الشبكة البنكية، التي توجت بإطلاق محول الدفع الالكتروني والبيني عبر الهاتف النقال التي تمكن زبائن البنوك وبريد الجزائر من إجراء عمليات دفع وتحويل الأموال بصفة آنية وبينية باستعمال رمز الاستجابة السريعة، (QR-Code)،، كما تم أيضا إبرام عديد اتفاقيات التعاون والشراكة مع مختلف القطاعات (التربية، التعليم العالي، المالية، السكن، التجارة..) لتشجيع تعميم استخدام وسائل الدفع الالكتروني.

وتحققت هذه الإنجازات بفضل الديناميكية التي عرفها إنتاج وتوزيع "البطاقات الذهبية"، حيث ارتفع عددها الإجمالي من 6 مليون بطاقة سنة 2020 إلى 13.4 مليون بطاقة نهاية السداسي الأول من سنة 2024.

وبغرض تفعيل الخدمات المالية بسلاسة وسرعة وموثوقية، طورت مؤسسة بريد الجزائر تطبيقين لصالح أصحاب الحسابات البريدية الجارية، في صورة "بريدي موب" الذي يعتبر التطبيق النقدي الأكثر تحميلا في الجزائر، وتطبيق ECCP، ويمكن هذان التطبيقان المستخدم من الاستفادة من عدة خدمات على غرار تعبئة رصيد الهاتف النقال للمتعاملين الثلاثة، تسديد فواتير الهاتف الثابت ودفع اشتراكات الأنترنت، إلى جانب تسديد فواتير الماء لمؤسستي سيال والجزائرية للمياه، دفع زكاة المال، الاطلاع على الحساب، تحويل الأموال من حساب إلى حساب آخر وغيرها من الخدمات.

وبلغة الأرقام، انتقل عدد عمليات الدفع الإلكتروني بواسطة بطاقة "الذهبية"، من 5 مليون عملية سنة 2020 إلى أكثر من 55 مليون عملية سنة 2023، مع ترقب بلوغ 80 مليون عملية سنة 2024، وهي نتائج مشجعة في ميدان الشمول المالي والدفع الإلكتروني، وتتضمن هامش تطور كبير بالنظر لما تتيحه البنية التحتية الحالية، سواء من حيث شبكات الاتصالات أو تطور وسائل الدفع الإلكتروني.

رئيس لجنة الرقمنة بالمنظمة الوطنية للتجارة.. أمين سويسي: لـ"الشعب":

تطوّر ملحوظ للرقمنة على مستوى المعاملات والبنية التحتية

استثمار الخواص في تكنولوجيات الإعلام والاتصال سيُحدث نقلة

أكد أمين سويسي رئيس اللجنة الوطنية للرقمنة بالمنظمة الوطنية للتجارة، أن قطاع الرقمنة في الجزائر شهد تطورا ملحوظا، خاصة على مستوى المعاملات والخدمات الإدارية، وكذا على مستوى البنية التحتية بدليل المجهودات التي تبذلها اتصالات الجزائر في هذا الخصوص سيما ما تعلق بتعميم الربط بالألياف البصرية في سبيل تقليص الفجوة الرقمية والاستجابة لتطلعات المواطنين ومواكبة التطورات الاقتصادية.

سعاد بوعبوش

أوضح سويسي في تصريح لـ "الشعب" أنه بعد رقمنة الإدارة لابد من التوجه لتلبية الاحتياجات الاقتصادية من الخدمات الرقمية خاصة وأن ذلك له تأثير كبير على تحسين مناخ الاستثمار وبروز نشاطات جديدة سيما في مجال التكنولوجيا، وهو ما سعت إليه المنظمة الوطنية للتجارة يقول من خلال تقديم العديد من الاقتراحات على غرار رقمنة دفاتر الشروط في الصفقات العمومية في منصة رقمية لتفادي تنقل المهتمين والدفع الالكتروني للملف، منح تراخيص الكاميرات، المواد الحسّاسة، استيراد الأجهزة الرقمية في ظل عدم وجود بديل وطني، فهناك أجهزة وبرامج تحتاجها الجزائر في تحولها الرقمي على غرار جدار الحماية للتأمين، التراخيص، أجهزة مراكز البيانات، وبالتالي فالرقمنة تحتاج إلى أدوات من أجل تحقيق نقلة نوعية تخدم مناخ الاستثمار والاقتصاد معا.

وبخصوص دور المطورين والناشطين في مجال الرقمنة لتحسين مناخ الاستثمار والأعمال، أكد المتحدّث ضرورة فتح باب الاستثمار في تكنولوجيات الاعلام والاتصال للخواص على غرار مركز البيانات والذي سينفذ بالشراكة مع المتعامل الصيني هواوي، آملا في تحديد آجال لتجسيد ذلك، بالنظر لأهمية مركز البيانات في القضاء على العديد من التعاملات الأحادية والتجوال الإداري.

ويرى سويسي ضرورة وأهمية انخراط الخواص الوطنيين في هذا المجال سواء في الاستثمار بالنسبة لمراكز البيانات أو الانترنت فالدولة لا تستطيع تغطية كل هذا الكم الهائل من المشاريع الهامة والطلبات المتزايدة، وكذلك الأمر بالنسبة للأنترنت، مشيرا إلى ضرورة الاستفادة من تجربة متعاملي الهاتف النقال، لتلبية كل الطلبات عبر الوطن بشساعته.

ودعا رئيس اللجنة الوطنية للرقمنة بالمنظمة الوطنية للتجارة إلى تعزيز الثقة في المستثمرين الوطنيين، خاصة وأن الجزائر لديها شركات كبيرة تملك خبرة وطنية متراكمة وقادرة على تحقيق قفزة وتقديم إضافة تجعلها في خدمة الاقتصاد بدل التوجه مباشرة للمستثمر الأجنبي، وهو ما يساهم في تعزيز السيادة الرقمية وتأمين الأجهزة الرقمية محليا.

وأكد المتحدّث أن نجاح الاستثمار بالنسبة للخواص في هذا المجال يتطلب توفير المناخ المناسب من خلال تقديم كل التسهيلات اللازمة، خاصة وأن الاستثمار الرقمي له خصوصية تتميز بالسرعة والتغير والتطور وكلها عوامل لا تتماشى مع الإجراءات البيروقراطية القديمة.

مدير العلامة والاتصال باتصالات الجزائر عز الدين عريق لـ "الشعب":

ملتزمـــــون بتحقيق تحوّل رقمي ناجح وتجربة متكاملة

تعمل اتصالات الجزائر على توسيع نطاق التكنولوجيا ورفع مردودية القدرات الوطنية في هذا المجال، مستهدفة بذلك دعم التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية بتحقيق تحوّل رقمي لتحسين وتعميم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، خاصّة في إدارة المرفق العمومي، وتحسين حوكمة القطاع الاقتصادي، وتحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار، دون اهمال ربط جميع المواطنين.

■ تدفقات عالية للأفراد والمؤسسات.. خدمات وعروض وحلول تناسب احتياجات الزبائن ■ "إيدوم فايبر" باشتراك 500 دينار واتصال أنترنت بسرعة 500 ميغابيت في الثانية

سعاد ب.

أوضح مدير العلامة والاتصال باتصالات الجزائر عز الدين حرّيق في تصريح لـ "الشعب"، أن المؤسسة ملتزمة بتحقيق تدفقات عالية وجودة اتصال متطورة لتمكين الأفراد والمؤسسات من تحقيق تجربة اتصال متكاملة، من خلال الحرص على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين وأينما كان مقر إقامتهم في الاستفادة من مزايا تكنولوجيات الاعلام والاتصال، من خلال إطلاقنا مشروع الخدمة الشاملة لتغطية 1400 منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة بشبكة الهاتف والأنترنت النقال من الجيل الرابع.

في المقابل تولي اتصالات الجزائر اهتماما خاصا بمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمهن الحرة، حيث تهدف استراتيجيتها إلى توفير بنية تحتية متطوّرة تضمن اتصالا فعالا بشبكة الإنترنت والهاتف ومرافقتها في أداء مهامها في أحسن ظروف. وبحسب حرّيق تسعى اتصالات الجزائر إلى دعم هذا النسيج عبر تعميم خدمات الألياف البصرية **(FTTH)** والإنترنت عالي التدفق، تقديم عروض خاصة بها كعرض "محترف"، توفير حلول مخصصة للمؤسسات تتناسب مع احتياجاتها الرقمي، تطوير حزم خدمات متكاملة تشمل الاستضافة السحابية، الحماية السيبرانية، والتواصل الموحد لدعم التحول الرقمي.

مواكبـــــــة الاحتياجـــــات

وبخصوص مدى تقدم عملية تعميم الألياف البصرية وضمان التدفق العالي، أوضح المتحدّث أن اتصالات الجزائر تعمل على تنفيذ مشروع طموح وتحديث الشبكة باستعمال الألياف البصرية على المستوى الوطني، حيث تشمل العملية المدن الكبرى والمناطق الريفية، حيث سمح تعزيز قدرات الشبكة الدولية للاتصالات برفع سعة عرض النطاق الترددي الدولي بشكل كبير، بحيث انتقلت السعة المجهزة للشبكة الدولية للاتصالات من 1.5 تيرا بيت/ثا، في سنة 2020 إلى 9.8 تيرا بيت/ثا حاليا، وذلك لمواكبة الاحتياجات المتزايدة للمواطنين وتأمين التزود بالإنترنت.

وأشار مدير العلامة والاتصال على مستوى اتصالات الجزائر، أنه وإلى إلى غاية اليوم، تم ربط أزيد من 1.5 مليون مشترك بشبكة الألياف البصرية عبر كل التراب الوطني، وهذا يصنف الجزائر في المرتبة الثانية إفريقيا بعد جنوب إفريقيا من حيث عدد المشتركين في تكنولوجيا الألياف البصرية، بعروض اشتراك تصل إلى واحد جيغابيت في الثانية، وبأسعار جد معقولة لجميع المشتركين.

مع العلم أن عدد مشتركي اتصالات الجزائر يقدر بـ 5.9 مليون مشترك في خدمة الأنترنت بمختلف تكنولوجياتها "G FIBRE OPTIC4ADSL,"، فيما تسعى المؤسسة إلى ربط 6 مليون أسرة بالإنترنت الثابت قبل نهاية 2024.وحققت المؤسسة تطورا ملحوظا في أنترنت الهاتف النقال بتسريع نشر شبكة الجيل الرابع التي تجاوز معدل تغطيتها خمسة وثمانين 85 بالمائة من الساكنة، وبأكثر من ثمانية واربعين 48 مليون مشترك، مع ارتفاع المتوسط الشهري لاستهلاك البيانات عبر الهاتف المحمول إلى 10 جيغابايت.من جهة أخرى استكملت اتصالات الجزائر الأشغال الواقعة بإقليم الجزائر على امتداد 2600 كلم في إطار الوصلة المحورية العابرة للصحراء ذات الألياف البصرية، التي تربطنا بخمس دول مجاورة، وهو المشروع الذي تطمح الجزائر لكي تصبح من خلاله قطبا إقليميا في مجال الاتصالات وتكنولوجيات الاعلام والاتصال.

وعن معايير وكيفية دراسة العروض المقدمة لزبائنها، قال حرّيق أن اتصالات الجزائر تعتمد على تحليل احتياجات السوق المحلية ودراسة متطلبات زبائنها بعناية قبل تصميم العروض، حيث يتم التركيز على تقديم عروض تنافسية تجمع بين الجودة والسعر، تحسين تجربة المستخدم من خلال توفير خيارات مرنة ومزايا إضافية.

وتحرص المؤسسة أيضا على مراقبة العروض العالمية والاتجاهات الحديثة لتلبية توقعات زبائنها، علما أن العروض تمر عبر دراسات جدوى تقنية وتجارية تضمن تحسين رضا ووفائهم.

أنترنـــت الألياف البصريـــة بـ500 دج

وبهدف تشجيع المواطنين على التحويل إلى الألياف البصرية والاستمتاع باتصال أنترنت فائق السرعة، قامت اتصالات الجزائر باقتراح عرض ترويجي "إيدوم فايبر" باشتراك 500 دج واتصال أنترنت بسرعة 500 ميغابيت في الثانية، وهو العرض الحصري الذي يدوم لمدة شهر واحد، ويمكن من خلاله الاستفادة من جهاز مودم الألياف البصرية مجاني وشهر أنترنت مجاني بسرعة تدفق 500 ميغابت في الثانية بسعر اشتراك استثنائي بقيمة 500 دج فقط للزبائن الجدد المؤهلين الذين يشتركون لأول مرة في خدمة الألياف البصرية لاتصالات الجزائر.

ويقدم هذا العرض الترويجي مزايا رائعة، داعية زبائنها لاكتشافها منها سعر اشتراك مخفض: 500 دينار جزائري فقط وعند الاشتراك في عرض "إيدوم فايبر" بسرعة تدفق 30 ميغابت في الثانية أو أكثر، يمكن الاستفادة من سعر اشتراك مخفض بقيمة 500 دج فقط، ناهيك عن جهاز مودم الألياف البصرية مهدى ودون رسوم تركيب، للتمتع بشهر أنترنت فائق السرعة ومناسب للبث المتواصل وتحميل الملفات الكبيرة، وغيرها..، وبعد انقضاء الشهر المهدى، يمكن للزبائن العودة إلى سرعة التدفق المختارة عند الاشتراك، مما يضمن له تجربة أنترنت تتماشى واحتياجاتهم.

تأمين البيانات بأحدث التقنيات.. وحلول متقدّمة للحماية

وأمام تنامي التهديدات السيبرانية التي تستهدف الأفراد والمؤسسات وحتى الدول، سيما فيما تعلق بسرقة البيانات والاحتيال وحتى التلاعب بأنظمة الأجهزة الالكترونية وما تسببه من أضرار مادية واقتصادية وحتى اجتماعية ونفسية، أكد مدير العلامة والاتصال أن اتصالات الجزائر تُولي أهمية قصوى لأمان الخدمات التي تقدمها، موضحا أنّهم يستخدمون أحدث التقنيات في مجال الأمن السيبراني لتأمين شبكات المؤسسة ضد الهجمات والاختراقات.

في المقابل توفّر اتصالات الجزائر حلولا متقدمة للحماية، حيث تعتمد على بنية تحتية أمنية متطورة تشمل أنظمة كشف ومنع التهديدات السيبرانية، ويتم استخدام بروتوكولات تشفير قوّية لحماية البيانات الشخصية للمشتركين، كما تمتلك المؤسسة مركزا خاصا لمراقبة الشبكات والتدخل في حالة وجود أي محاولات اختراق أو تهديد **(SOC)**.

في ذات السياق أشار المتحدّث أن اتصالات الجزائر تتعاون مع شركاء دوليين مختصين في الأمن السيبراني لتطوير الحلول الأمنية وضمان استقرار الخدمات، وتعمل أيضا على توعية المستخدمين بأهمية تبني ممارسات آمنة أثناء استخدام الإنترنت.

المستشار في تكنولوجيات الإعلام والاتصال.. يونس قرار لـ"الشعب":

الخدمـات الالكترونيـة مؤمّنـة بالكامـل لأنهـا مطـوّرة بأيـاد جزائريـة

أكد الخبير المستشار في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال يونس قرار، أن المعطيات والخدمات الإلكترونية وكل الأجهزة والبنى التحتية للاتصالات في الجزائر مؤمنة لأنها طوّرت بأيادي جزائرية آمنة تسهر على حماية معطيات الأفراد والمؤسسات، وهو ما يسمح بتجسيد السيادة الرقمية.

اعتبر قرار في تصريح لـ "الشعب" تطوير الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، من حيث تأمين البنية التحتية، على غرار الأجهزة والمنصات والشبكات التي تعالج البيانات والمعطيات الرقمية، بأيد جزائرية وطنية، شرط أساس لأي تحول رقمي لتحقيق السيادة الرقمية، لأن تكفل شركات أجنبية بتطوير ومعالجة البيانات، قد يفسح المجال أمام استغلال البيانات الرقمية ضد الجزائر، وعلى هذا الأساس لابد من السهر على تطوير البنية التحتية وتطوير الحلول على أيدي خبراء جزائريين، كشرط أساسي لأي تحول رقمي، لتحقيق السيادة الرقمية.

وتحدّث قرار، عن مخاطر تولّي شركات أجنبية إدارة ومعالجة البيانات الوطنية، حيث تصبح الدولة معتمدة على تلك الشركات وقد تفقد السيطرة على بياناتها الحيوية، ما يحتمل جدا أن تكون البيانات المُدارة من قِبل شركات أجنبية عُرضة للتسريب أو التجسس لصالح جهات خارجية، أو قد يؤدي هذا إلى احتكار التكنولوجيا والخدمات من قِبل الشركات الأجنبية، ما قد يحد من قدرة الجزائر على تطوير نظمها المستقلة، داعيا إلى الاستثمار في الكفاءات الجزائرية في مجال تكنولوجيا المعلومات لإدارة مشاريع الرقمنة داخليا، وهو ما اعتمدته الجزائر بقوّة مؤخرا.

وفي انتظار تقديم مختلف القطاعات احصائيات دقيقة لتقييم مسار التحوّل الرقمي في الجزائر، بغية تحليل النتائج المحصلة منه، قال قرار "إن تعميم تكنولوجيات الاعلام والاتصال تسمح بتخفيض التكاليف في استخدام الورق ضمن المعاملات الإدارية التقليدية، والتي تحسب بالملايير، فضلا عن إسهام التحول الرقمي في تخفيف أعباء تنقلات الموظفين والمواطنين"، فالخدمات الإلكترونية بحسب المتحدث، تسمح للقطاعات بتوفير أموال كبيرة، داعيا إلى إدراج ذلك ضمن الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي.

وتحدث الخبير يونس قرار عن مزايا التحول الرقمي، في تعزيز الشفافية ومحاربة الفساد الذي تتسبب فيه اليد البشرية، مشيرا إلى أن مظاهر الفساد والبيروقراطية في الإدارة الجزائرية، جراء غياب الشفافية، سيحد منها تدخل الوسائل الالكترونية، التي تتيح الوصول إلى الخدمات الالكترونية وتلغي تدخل اليد البشرية، كما تسمح الرقمنة والمعاملات الالكترونية بتحديد المسؤوليات والخلل الكامن في عرقلة أي معاملة إدارية، وتُتيح النظم الرقمية تتبع العمليات والمعاملات، مما يصعب إخفاء أي تجاوزات أو تلاعب.

وجدّد قرار تأكيده على مسألة أمن المعلومات والمعطيات وأمن الشبكات والخدمات، الذي اعتبره الشرط الأساسي لنجاح أي استراتيجية، مؤكدا، أنه لنجاح التحوّل الرقمي في الجزائر، لابد من أن يكون تسيير جميع القطاعات بسياسة واحدة ودون تفاوت، لأن أي تفاوت قد ينتج خلل يتسبب في عدم اندماج المواطن في سياسة التحول الرقمي، متحدثا عن أهمية تأمين معطيات الأفراد في المعالجة الإلكترونية وحماية الخصوصية، معتبرا المعطيات الشخصية جزء من حقوق الأفراد، وأي تسريب قد يؤدي إلى انتهاك خصوصياتهم، ويفقد المواطنين الثقة في المنظومة الإلكترونية، مما يُفشل أهداف الرقمنة، مشيرا إلى أن تأمين عملية الرقمنة، يمنع الاستخدام الضار لمعطيات الأفراد و بيانات القطاعات الاقتصادية والمالية، التي يمكن أن تستخدم للاحتيال، أو الابتزاز، أو التلاعب الاجتماعي، مؤكدا أن الدول التي تضمن حماية البيانات الشخصية تُعزّز مكانتها عالميًا وتكون أكثر قدرة على بناء شراكات استراتيجية.

أم الخير س.

الخبير الاقتصادي عبد الرحمان هادف لـ"الشعب":

البنيـــة التحتيـــة جاهـــزة مـــن أجـــل إقـــلاع رقمـــي

يرى الخبير الاقتصادي عبد الرحمان هادف، أن الجزائر وضعت خطوات ثابتة نحو المرحلة الثانية من مشروع التحوّل الرقمي، من خلال الرفع من أدائها لتجسيد هذا المشروع، مؤكدا أن الحكومة قامت بجهد جبار من أجل تحسين تدفق الإنترنت.

أم الخير سلاطني

قال هادف في تصريحه لـ"الشعب"، "إن الجزائر دخلت مرحلة جديدة من تنفيذ مشروع التحوّل الرقمي، الذي يعتبر مشروعا حقيقيا يأخذ منحى جيدا من التنفيذ، بل أصبح واقعا وليس مجرد شعار"، من خلال ما يلاحظ من مساعي لإزالة وتدارك كل التأخير المسجل في جانب التأطير والتنظيم، من حيث عمل المحافظة السامية للرقمنة على وضع كل الأطر التي تسمح بتسريع منحى تجسيد مشروع التحوّل الرقمي، من خلال الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي التي تعتبر بمثابة الانجاز الكبير بالنسبة للجزائر، زيادة على اعداد قانون الرقمنة، الذي سيسمح بتأطير كل ما يتعلق بتعميم التكنولوجيات الرقمية، إلى جانب المشروع الاستراتيجي الخاص بإنجاز مركز البيانات الوطنية للخدمات الرقمية، وشبكة التواصل الحكومية المؤمنة"، الأمر الذي سيسمح بتنفيذ مشروع التحول الرقمي، الذي اعتبره المتحدث مشروعا مجتمعيا.

وأعطى الخبير هادف، تقييما عاما لمسار التحول الرقمي في الجزائر، قائلا، أنه خلال السنوات الأخيرة، تم تركيز الجهود على تهيئة الظروف والبيئة المواتية لإنجاح مشروع التحول الرقمي، زيادة على تجنيد كل الفاعلين في مجال التكنولوجيات الرقمية لإشراكهم في انجاح هذا المشروع، موضحا أن الركائز الأساسية للمشروع جاهزة، بما فيها الجانب المتعلق بالمنشآت القاعدية وكل ما يتعلق بقدرات الجزائر في الجانب التكنولوجي، حيث قامت الحكومة بعمل جبار في سبيل تحسين تدفق شبكة الانترنيت، الذي ارتفع بـ6 مرات منذ 2020 ليصل الى 9.8 تيرابايت، مشيرا إلى أن الجزائر من الدول الأوائل على مستوى القارة الافريقية، في هذا المجال، فضلا عن ما يتعلق بالشبكات الداخلية التي عرفت تعميم استعمال شبكات الألياف البصرية للوصول إلى انترنت عالي التدفق، زيادة على عمل الكثير من المتدخلين على الجانب التكنولوجي والمعدات، خاصة في ما يتعلق بصناعة البيانات ومراكز البيانات ومراكز التخزين.

وبالإضافة إلى جاهزية البنية التحتية من أجل اقلاع رقمي وتكنولوجي، تحدث الخبير هادف، عن الركيزة الثانية لمشروع التحوّل الرقمي في الجزائر، الذي يتيحه مجال صناعة المحتوى وصناعة وتطوير الحلول وتطوير التطبيقات، التي أصبحت من بين الميزات التي تعمل عليها الجزائر، بالنظر إلى الكفاءات البشرية التي تزخر بها في القطاع العمومي وعلى مستوى القطاع الخاص، موضحا أن قدرة المورد البشري على الإبداع والابتكار في مجال صناعة المحتوى وتطوير التطبيقات، زيادة على جانب الأمن السيبرياني الذي خصّ بمكانة كبيرة في مشروع التحوّل الرقمي.

ويرى هادف، أنه مع بداية تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي، يمكننا القول أن الجزائر بصدد التأسيس لمنظومة جديدة تتعلق بتعميم استعمال التكنولوجيات الرقمية على مستوى الهيئات العمومية، وهذا مشروع يحقق تطلعات تحسين أداء الإدارة العمومية، في ما يتعلق بالتسيير وجودة الخدمات العمومية المرقمنة بمنظومة عالية الجودة وعالية الأداء، مشيرا إلى أن الجزائر ماضية نحو تأسيس اقتصاد رقمي حقيقي يشكل أكثر من 15 بالمائة من الناتج الخام العالمي، وتهدف أيضا من خلال الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، إلى أن تصبح قطبا تكنولوجيا على المستوى الاقليمي.

وأوضح هادف، أن التكنولوجيات الرقمية هي رافد من روافد النمو والاستدامة، مستدلا بتجربة الدول التي تستند على اقتصاد عصري من خلال إدماج التكنولوجيات الرقمية في الجانب الاقتصادي والجانب الصناعي، لافتا أنه لا يمكن الحديث عن أداء اقتصادي متطور في مختلف القطاعات، دون استغلال مزايا التكنولوجيات الرقمية، التي تمثل أداة لتحسين أداء التجارة الخارجية وتطوير وترقية الصادرات، مؤكدا أن الرقمنة سيكون لها دور كبير في تحسين أداء الصادرات الجزائرية من خلال تصدير الحلول الرقمية من طرف المؤسسات الجزائرية العاملة في المجال، بالإشارة إلى الكفاءات الجزائرية الشابة التي تعمل في سبيل تطوير هذا الجانب.

اجتمـاع تنسيقـي بـين وزارتـي الماليـة والبريـد وبنـك الجزائـر.. فايـد:

عازمون على تعزيز استخدام أدوات الدفع الإلكتروني

مواءمـة النظام المالي الوطني مع المعايير الدولية

ترأس وزير المالية، لعزيز فايد، رفقة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي ومحافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب، اجتماعا تنسيقيا في إطار المتابعة الدورية للإجراءات المتعلقة بتطوير استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، حسبما أفاد أمس الاثنين بيان لوزارة المالية.

جرى الاجتماع الذي تم عقده أمس الاحد بمقر وزارة المالية، بحضور الفاعلين الرئيسيين المعنيين من بينهم الأمين العام لوزارة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطني، ورئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية، والمديرين العامين لكل من شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك "ساتيم"، تجمع النقد الآلي، بريد الجزائر، واتصالات الجزائر، إلى جانب المديرين المركزيين المعنيين بوزارة المالية.

ويهدف هذا الاجتماع الذي يأتي تماشيا مع الأولويات الوطنية التي رسمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى استعراض مختلف الآليات والإجراءات المدرجة ضمن خارطة الطريق المؤسسية، والتأكد من درجة جاهزية الفاعلين لتعميم وسائل الدفع الإلكتروني مع بداية سنة 2025.

وفي كلمته الافتتاحية، أشاد السيد فايد بالالتزام الجماعي للأطراف المعنية لتعزيز استخدام أدوات الدفع الإلكتروني، مؤكدا بشكل خاص على أهمية العمل المشترك والتنسيق بين القطاعات لتحديث البنية التحتية لنظام الدفع الوطني وتوسيع مجموعة أدوات الدفع المتاحة لمستخدمي الخدمات البنكية.

كما ذكر بالتأثير الإيجابي المتوقع لهذه المبادرات على المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين من خلال مساهمتها في تطهير القطاع الاقتصادي وكذلك في مواءمة النظام المالي الوطني مع المعايير الدولية، لاسيما فيما يتعلق بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وخلال الاجتماع، قدم المدير العام للخزينة والمحاسبة وفريقه عرضا حول التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق، حيث تم التأكيد على احترام الجداول الزمنية المحددة لاستكمال الإطار التنظيمي والبنية التحتية للدفع بالإضافة إلى تكوين العاملين لمرافقة المستخدمين في اعتماد الوسائل الجديدة للدفع، حسب البيان.

كما أتاح الاجتماع الفرصة لتقديم ملخص حول مدى تقدم خارطة الطريق لتطوير وسائل الدفع الإلكتروني حتى نهاية نوفمبر 2024.

وركزت المناقشات على عدة أولويات أبرزها تنفيذ نظام الدفع الآني، توفير البطاقات البنكية، بما في ذلك البطاقات غير التلامسية، وكذلك توسيع استخدام الدفع عبر الهاتف المحمول وتهيئة الظروف الملائمة لتوطين التجار الإلكترونيين.

وقدم ممثلو القطاعات المعنية مساهماتهم في هذا الاجتماع، مبرزين النقاط التي تتطلب قرارات تحكيمية لتسريع تحقيق الأهداف المحددة، وفقا لذات المصدر الذي لفت الى إطلاق حملة توعوية من قبل كافة الأطراف المعنية لتحفيز التجار والمستهلكين على اعتماد وسائل الدفع الإلكتروني.

وفي ختام الاجتماع، أشاد فايد بالجهود الجماعية المبذولة حتى الآن، مشددا على أهمية الالتزام بالآجال المحددة لضمان النشر الفعلي لهذه الوسائل بداية سنة 2025.

كما دعا كافة الفاعلين إلى تعزيز التنسيق واستباق العقبات المحتملة لضمان نجاح هذه المبادرة التي تعتبر عنصرا أساسيا لتحديث الاقتصاد الوطني.

ومن المقرر عقد اجتماع تقييمي أخير قبل نهاية العام لإعداد حصيلة نهائية قبل الإطلاق الرسمي لهذه العملية، وفقا للبيان.

عقب وضع 36 منصة رقمية لتتبع السلع.. بولنوار لـ "الشعب":

النظام المعلوماتي للتجارة.. ضمان لمراقبة وفرة المنتجات

هادف لـ "الشعب": حتمية إدماج التكنولوجيات الرقمية في المعاملات التجارية

اعتبرت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الإجراءات التي قامت بها وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، لرقمنة القطاع وإرساء نظام معلوماتي يعزز آليات الحوكمة في التسيير، خطوة هامة نحو تحقيق التحول الرقمي الذي يسمح بتكريس الشفافية، ربح الوقت واقتصاد الأموال.

أوضح رئيس الجمعية الحاج طاهر بولنوار في تصريح لـ«الشعب"، أنه من خلال رقمنة جميع النشاطات الاقتصادية، المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بالقطاع التجاري، يمكن تحقيق العديد من الأهداف الاستراتيجية، على غرار معرفة حقيقية السوق من حيث الإنتاج، التوزيع ومصدر الإنتاج، معالجة أي ندرة محتملة مستقبلا (من خلال الرقمنة يمكن التعرف على مستقبل أي منتوج) مما يسمح للسلطات باتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على استقرار التموين.

في هذا السياق، تم وضع حيز الخدمة منصات رقمية تعنى بمتابعة تموين السوق الوطنية بالمواد الأساسية والمواد ذات الاستهلاك الواسع، وتعزيز نظام الرقابة الاقتصادية وقمع الغش وجودة السلع والخدمات وحماية المستهلك، وهي إجراءات ثمنتها جمعية التجار، لأنها تضمن تموين السلع والحفاظ على استقرار السلع.

كما تسمح هذه الإجراءات بتقديم تسهيلات للمتعاملين الاقتصاديين، سواء كانوا منتجين، موزعين، تجار جملة أو تجزئة)، وهو ما ذكره وزير التجارة عندما قال: "الرقمنة تخفف من الإجراءات الإدارية وتحسن جودة الأداء"، أي أنها تقضي على البيروقراطية التي تقف حاجزا أمام الكثير من المتعاملين الاقتصاديين، كما أن الرقمنة تشجع المشاريع الاستثمارية الكبرى والاستثمارات.

وأضاف الحاج بولنوار، أن التدابير التي اتخذتها الوزارة بشأن وضع 36 منصة رقمية للتتبع الدقيق لمسار إنتاج وتوزيع المواد الفلاحية والغذائية، انطلاقا من المنتج أو المستورد، مرورا بتجار الجملة ووصولا إلى تجار التجزئة، الهدف منها ضمان استقرار التموين للمحافظة على الأسعار والقدرة الشرائية للمواطن.

وأفاد رئيس الجمعية، بأن الإجراءات تتزامن مع اقتراب شهر رمضان، الذي يشهد تذبذبا في التموين والأسعار بسبب تغيير النمط الاستهلاكي للمواطنين، حيث يزيد الطلب على بعض المنتجات والسلع، في حين يقل الطلب على مواد أخرى، وهنا تبرز أهمية ما ذكره الوزير بشأن الانطلاق في الإحصاء الاقتصادي الشامل.

أوضح المتحدث في هذا الشأن، أن انطلاق العمل بالإحصاء الاقتصادي، يسمح بتحديد مؤشرات جميع الشبكات (الإنتاج، التخزين، والتوزيع) وعن طريق هذه الشبكات، يمكن تشجيع الاستثمار والتنمية المحلية وتنظيم عمليات تموين السوق الوطنية بمختلف المواد والسلع.

وأضاف بولنوار، بأنه وبهذه الإجراءات يمكن عصرنة شبكات الأسواق الكبرى "الأسواق الجهوية"، أي أسواق الجملة الكبرى، خاصة المسيرة من طرف المؤسسة العمومية الكبرى "ماغرو"، مبرزا في ذات السياق أهمية عصرنة قطاع التجارة ووضع أدوات رقمية متطورة لتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد رئيس جمعية التجار، أن رقمنة المعاملات التجارية خطوة هامة تعكس الاهتمام الذي توليه الدولة لضمان احتياجات المواطنين، مشيرا الى أهمية هذه الآلية، من حيث ضبط السوق والتحكم في الأسعار، خاصة خلال شهر رمضان الفضيل، الذي يتميز بالاستهلاك الواسع للمواد الغذائية.

من جهته الخبير الاقتصادي عبد الرحمان هادف قال في تصريح لـ "الشعب"، المراقبة المستمرة للأسواق من بين أولويات الحكومة وهذا وفقا لتوجيهات وتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وفي هذا الصدد، وبعد إنشاء وزارة التجارة الداخلية وتنظيم السوق، أصبح من الضروري توظيف كل الآليات والوسائل لضبط السوق الوطنية، من بينها إدماج التكنولوجيات الرقمية في المعاملات التجارية.

وأضاف في ذات الشأن، المنصات المخصصة لمتابعة تموين السوق الوطنية، وتعزيز نظام الرقابة الاقتصادية، وضمان جودة السلع والخدمات، يجب أن تعزز بالمهارات التكنولوجية على مستوى البنى التحتية من مراكز بيانات وكل ما يتعلق بتخزين المعلومات الاقتصادية والتجارية، وهذا بالتزامن مع استحداث الحلول الرقمية التي تسمح بالمتابعة الآنية لوضعية السوق، والمعرفة الدقيقة لجميع النشاطات والقدرات الإنتاجية والنشاطات التي تعمل على استيراد المواد الاستهلاكية، مؤكدا أن الأمر سيكون له أثر إيجابي على تنظيم السوق والتحكم في الأسعار.

وأكد عبد رحمان هادف، بأن الحكومة تعمل على إنجاح مسار التحول الرقمي في قطاع التجارة. والجهود قائمة في هذا السياق لإنجاح المسعى، الذي من شأنه إعطاء أرقام دقيقة وحقيقية لتحقيق التنمية على أسس علمية وفقا لما صرح به رئيس الجمهورية سابقا، مشيرا إلى إمكانية الربط البيني بين الأنظمة المعلوماتية لعديد القطاعات الحكومية (المالية، الصناعة، الفلاحة والنقل) لتحقيق هذا التحول.

وأضاف الخبير الاقتصادي، بأن الهيئات تحت الوصاية، الممثلة في المركز الوطني للسجل التجاري والمكلفة بمتابعة الأسواق، أصبحت تعتمد التكنولوجيات الرقمية والمنصات الرقمية لتسهيل مهامها وبالتالي تسريع التحول الرقمي في هذا القطاع الحيوي، الذي يساهم في انعاش الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية في مختلف الميادين.

خالدة بن تركي

المدير المركزي ومدير مشروع الرقمنة بالمديرية العامة للجمارك:

الإجراءات الجمركية الرقمية.. انطلاقة جيدة

37 ألف سند عبور و8000 تصريح بالعملة ■ عمليات التصدير ومرافقة المصدرين من الأولويات

أكد المدير المركزي ومدير مشروع الرقمنة بالمديرية العامة للجمارك، رضوان بوطالب، أمس، أن الإجراءات الجمركية الرقمية، لاسيما سند العبور والتصريح بالعملة الصعبة بالنسبة للمسافرين، والتي تم إطلاقها مطلع نوفمبر الفارط، تعرف استجابة جيدة، موضحا أنه تم تسجيل إلى غاية اليوم ما يفوق 37 ألف سند عبور عبر النظام المعلوماتي الرقمي وأزيد من 8000 تصريح بالعملة الصعبة بشكل الكتروني.

أوضح بوطالب لدى نزوله ضيفا على القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أنه "تم تعميم الخدمات على جميع المراكز والمكاتب الجمركية، فلا وجود لمحطة بحرية أو مركز حدودي أو مطار لا يتوفر على هذه الخدمة. لقد وصلنا إلى أزيد من 37 ألف سند عبور عبر النظام المعلوماتي الرقمي ولدينا أزيد 8000 تصريح بالعملة الصعبة بشكل إلكتروني".

وكانت المديرية العامة للجمارك قد أطلقت في الفاتح نوفمبر الفارط وحدات النظام المعلوماتي الجديد الخاصة بالمسافرين والمتعلقة باستصدار سندات العبور للمركبات والتصريح الإلكتروني بالعملة والأشياء ذات القيمة وهذا من ضمن جملة الخدمات الرقمية التي يوفرها هذا النظام.

بهذا الخصوص، دعا المسؤول المسافرين إلى ضرورة التسجيل المسبق في المنصة الرقمية للنظام المعلوماتي الجديد وهذا قصد تحضير التصريح الخاص بالسند قبل الوصول إلى مكتب الجمارك بالمركز الحدودي أو الميناء، قصد تسريع الإجراءات الجمركية ولتفادي الطوابير.

كما يمكن للمسافرين الاستفادة من هذه الخدمات عبر فتح حساب إلكتروني من خلال الولوج إلى البوابة الإلكترونية للنظام المعلوماتي الجديد للجمارك الجزائرية: **https://alces.douane.gov.dz.**

كما لفت المتحدث في ذات المنحى، إلى أن التسجيل في الموقع يتم "بسهولة ويسر". مؤكدا أنه "في حال عدم قيام المسافر بالتسجيل المسبق، فإن عملية الجمركة تتأخر على مستوى المركز الحدودي، حيث أن الهدف هو الوصول الى بيئة رقمية لا مادية".

وعن سؤال بخصوص مشروع رقمنة المديرية العامة للجمارك بشكل عام أوضح السيد بوطالب، أن المديرية قطعت أشواطا كبيرة في مسار الرقمنة، من خلال تطوير البنية التحتية التكنولوجية والمتمثلة في مركز البيانات (داتا سنتر) وتحديث شبكة الألياف البصرية، والاتصالات عبر القمر الصناعي "ألكوم سات-1" الذي يغطي المراكز الجمركية البعيدة، وكذا من خلال تطوير البرمجيات عبر البرنامج الجديد "ألسيس" **(Alces).**

وأضاف، أنه يجري في الوقت الحالي تكوين الإطارات والمهندسين التابعين للمديرية لتسيير النظام المعلوماتي والبنية التحتية، لاسيما شبكة الاتصالات وكذا مركز بيانات بما يضمن توفير خدمات رقمية أفضل، لاسيما لصالح المتعاملين الاقتصاديين ووكلاء الشحن والمصرحين لدى الجمارك والبنوك والمؤسسات المينائية.

ويتعلق الأمر بالأساس -يقول المتحدث- بنظام متابعة الشحن ونظام الجمركة الإلكترونية ونظام التخليص الإلكتروني وتسيير القباضات. مبرزا من جهة أخرى، أن عمليات التصدير ومرافقة المصدرين هي من أولويات إدارة الجمارك، يترجمه تبسيط وتسهيل الإجراءات الجمركية على المصدرين وبشكل دائم.

السيد الرئيس دونالد ترامب

بقلم : قدورة فارس – رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين

السيد الرئيس،

بعد رسالتك التي تناقلتها وسائل الإعلام بشأن إطلاق سراح الأسرى الصهاينة، زارتني والدة أحد الأسرى الفلسطينيين الذي مضى على اعتقاله في سجون الاحتلال ثلاثون سنة ونيّف، وتحمل في عينيها دهراً من الفراق والألم والمعاناة وتعب السنين، وتحمل الشوق والحنين، وتدعو الله أن ترى ابنها محرّرا قبل وفاتها، وطلبت منّي أن أردّ على رسالتك، فقررت أن أستجمع ما استطعت من أمل وتفاؤل وسذاجة معاً، لأخاطبك من خلال وسائل الإعلام، الوسيلة الوحيدة المتوفرة لديّ للردّ، ولا يوجد طريقة مباشرة وآمنة الوصول غيرها.

أكتب لك من فلسطين، التي هي "خبز بيتنا الأول، وبيت خبزنا الأخير"، وفيها ولد السيد المسيح عليه السلام، شهيدنا الأول، الفلسطيني الذي عمّد الكون برسالة المحبة والسلام، والحواريون من بعده، لم تكن فلسطين جرحاً نازفاً بل ينابيع شفاء مقدّس، هنا على هذه الأرض ومنها نهضت المحبة والعافية ومضت تمشي حتى بتاج الشوك على طريق الجلجلة في دروب الآلام، التي صارت فيما بعد دروب الأرض إلى السماوات العلى.

السيد الرئيس،

ثمّة من ألحّوا عليك لكي تصدر هذه الرسالة، التي تتضمّن بعض الحقيقة، وليس كلّها، فبدوت كمن يشهر مسدساً لا رصاصة فيه، لأنّهم لم يخبروك بأنّهم دمّروا كلّ شيء، وحرقوا الناس والأطفال والنساء والإحساس، وحرقوا حتى قلوبنا، في هذه المقتلة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا، ولم يخبروك بأنّ جريمة الإبادة الجماعية في ساعاتها الأخيرة، وأنّ التطهير العرقي سينتهي قبل توليّك مهام منصبك، ولا أبوح لك سرّاً إذا أخبرتك بأنّهم نفذوا كلّ جرائمهم الأكثر بشاعة في التاريخ بأسلحتكم.

وهنا أودّ التنويه بأنّ التفاؤل هو الخيار الذي تبقّى، وهو الوحيد الذي لم يجرّبه أحد، من أجل وقف هذه المقتلة الهمجية، وحرب الإبادة البشعة، ومن أجل تحرير الأسرى كافة، فلسطينيين وصهاينة، وبث الأمل في الحياة من جديد، إذا ما كانت هناك إرادة للسلام وصون الكرامة الإنسانية، وعليه فأنت مدعوّ الآن ودون إبطاء لإزالة العقبة الوحيدة لتحقيق ذلك، وذلك بالاستدارة قليلاً، والنظر مباشرة لعيني نتنياهو وإصدار التعليمات له وله فقط بوقف الحرب فورا، والجلوس إلى طاولة المفاوضات مرّة واحدة ودفعة واحدة.

السيد الرئيس،

أمريكا دولة عظمى تتحكّم بالكون، شئت أنا أو أبيت، وأنت وعدت شعبك بتعزيز عظمة أمريكا، فهل لي أن أنصحك بأن تتمعّن في رسالة النبي الفلسطيني سيدنا يسوع المسيح عليه السلام، الذي لا نختلف على عظمته وعمق رسالته، التي ملأت الدنيا بالمحبة والسلام دون نقطة دم واحدة على يديه الطاهرتين، فبوسعك إن أردت، ولديك من الوقت سنوات أربع كافية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، الذي سيعم على العالم كلّه، من بوّابة إنهاء الاحتلال، ووقف الصراع الفلسطيني الصهيوني، استناداً إلى قواعد الشرعية الدولية، وقيم العدالة والحقّ والحرية والمساواة بين بني البشر، حينها ستستحقّ أكثر من نوبل للسلام.

السيد الرئيس،

كثيراً ما تأمّلت تمثال الحرية الشامخ في نيويورك، والمعاني العظيمة خلف مثاله، وأدعوك للتأمّل فيه مثلي لتتأكّد بأنّه لا حياة بدون حرية وكرامة، فهلاّ عملت من أجل نيل الأسرى الفلسطينيين والصهاينة حريتهم التامّة والناجزة دون تمييز. ولأنّني استجمعت كلّ تفاؤلي وأملي وسذاجتي في آن معاً، فإنّني على ثقة بأنّك ستفعل هذا تماما.

هيئة الأسرى تنشر التفاصيل..

الوضع الصحّي والاعتقالي للأسرى "الأشبال" في سجن الدامون

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين في تقريرها الصادر، أنّ محامية الهيئة قامت بزيارة سجن الدامون- قسم الأشبال-، لمتابعة وضع الأسرى القصّر والاطمئنان عليهم.

التقت بالأسير ادم فواز أبو زنط (16 سنة) من بلدة الرام– رام الله، والذي تعرّض لإصابة بالمفرقعات النارية بتاريخ 2024/07/14، فقد على أثرها 3 أصابع من يده اليمنى ونصف كفّه، إلى جانب إصابته بالجمجمة، وقد تمّ اعتقاله يوم 2024/08/27 من بيته قبل استكمال علاجه، واقتاده الجنود مباشرة إلى مستوطنة عوفر، حيث قام المستوطنون بمساعدة الجيش بضرب الأسير بشكل هستيري، أدّى إلى فتح جرح إصابته ونزيف شديد وفقدان للوعي، ممّا اضطرّ الجنود إلى نقله لمستشفى قريب وتنظيف مكان الجرح، بقي هناك حتى المساء، ثمّ اقتادوه إلى سجن عوفر الذي بقي فيه 3 أشهر، بعدها نقل إلى سجن الدامون.

وفي هذا السياق، يقول أبو زنط: " عندما وصلت إلى الدامون أنا ومجموعة من الأسرى، استقبلتنا وحدة خاصّة تابعة " للشباص"، فتشونا تفتيشا عاريا، ثمّ انهالوا علينا بالضرب المبرّح".كما تمّت زيارة الأسير محمد مهند صبري تركمان (16 عام) بلدة يعبد/ جنين، المعتقل من تاريخ 2024/10/13، والمحكوم 6 أشهر إداري، وهو بصحّة جيّدة.

أسماء أسرى أشبال متواجدين في سجن الدامون :

- الأسير عبد الكريم عابدين من الخليل، مصاب بخمس رصاصات في كلّ جسمه، ووضعه الصحّي جيّد.
- الأسير مهدي محروق من مخيّم الجلزون– رام الله، معتقل منذ 14 شهرا.
- الأسير أحمد نضال صومان من بيت لحم، معتقل منذ شهرين.
- الأسير عبد الرحمن محمود من العيسوية، معتقل منذ 5 اشهر.
- الأسير محمد أبو نجمة من بلدة فحمة قضاء جنين.
- الأسير يوسف نضال صهيوني، من بلدة عبوين قضاء رام الله.
- الأسير محمد سلامة من بلدة تقوع – بيت لحم.
- الأسير أيهم عياش من مخيم الجلزون– رام الله.
- الأسير محمد القواسمي من الخليل.
- الأسير محمد رامي من بلدة الخضر– بيت لحم.
- الأسير أحمد القواسمي من بلدة الرام.
- الأسير عبد الكريم عابدين.
- الأسير قاسم جعافرة من القدس.
- الأسير عبد الله عباس من سلوان– القدس.
- الأسير محمد شتي من القدس.
- الأسير محمود ماهر سعيد من جنين.
- الأسير آدم كيال من مخيّم شعفاط، سيخرج يوم الأحد 2024/12/15 من الدامون للحبس المنزلي.
- الأسير محمد علقم من مخيّم شعفاط، سيخرج يوم الأحد 2025/12/15 من الدامون لمؤسّسة خاصّة .
- الأسير أحمد دحبور، معتقل منذ 7 أشهر وهو من الأردن اعتقل على الحدود.

حتى لاننسى

بقلم : د.عبد ربه العنزي

القدس حكاية الإنسانية والنور.. حكاية الأئمة والشعراء..حكاية القنّاص المتأهّب على حافة أسوار القدس لينتقم من فلسطينية المصلّين المتطهّرين بهواء الجنة في أرض الزيتون. حكاية أسنان الجرّافات التي تقضم لحم المقدسيين العرب في أزقّة المدينة. هي عاصمة الدم والروح لكلّ عربي يتنفّس الإيمان..

لكل مؤمن بالتوحيد في أدغال السافانا وأعالي القطب المتجمّد وغابات إفريقيا. هي تاريخنا الحيّ المتلظي على إيقاعات الهزيمة العربية،.. لحظة الجريمة القائمة والحاخامات ينبشون قبور ساكنيها منذ ألاف السنين.

مشهد الافتراس والبيوت تهدم على رؤوس العرب فيها. هناك في القدس الآن ملحمة بين دم يانع غضّ يستهوي الموت في سبيلها، لصغار من روح الإسراء نفخ الله فيهم يشعرون أنّ لهم معجزات تهتدي بقصة الإسراء والمعراج وبالفداء على صليب يشبه صليب الرومان للسيد المسيح. هناك..أو هنا في القلب تأتي القدس بهية تتلألأ في حبات عيوننا..لتقول للعابرين الغزاة..للعبرانيين الجدد إنّكم مجرد لحظة..غفوة. وغمضة عين في صيرورة التاريخ..

لأنّ القدس من قبل ومن بعد..هي لنا ولأجدادنا الكنعانيين من إصرار على البقاء..

الإبـــادة

نصّ – حيدر الغزالي

أيّتها الإبادة
ارتدي ملابسي
خذي شكلي
وأمنياتي
خذي أقدامي
المسطحة
ومشيتي العرجاء
عيشي تجاربَ
حبي
وخجلي
صادقي رفاقاً
لا يملكون أعماراً
كافية

تعلّقي بهم كثيراً..
استيقظي باكراً
مثلي
تغسلين وجهكِ
بالضوء
تروين ظمأ
النعناع
وتحلمين..
دون أن تدري
أنّ موتَ النائمين
أسهل
خذي حياتي
علّكِ تموتين..

12-13_Mise en page 1 16/12/2024 22:04 Page1

عقب الانتصار الكبير على أسيك ميموزا الإيفواري

"أبناء سوسطارة" يواصلون التألق قاريا وينتزعون الصدارة

حقق اتحاد العاصمة فوزا كبيرا سهرة أول أمس على حساب أسيك ميموزا، على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي، بثلاثية نظيفة في إطار مباريات الجولة الثالثة لدور المجموعات لكأس "الكاف"، ليحكم الفريق بذلك قبضته على الصدارة، ويؤكد على نواياه القارية في الذهاب بعيدا، وهذا من خلال بلوغ المربع الذهبي على الأقل، ويمكن القول أن الاتحاد لديه الإمكانيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

عمار حمیسي
تصوير: محمد أيت قاسي

نجح أشبال نبيل معلول في تحقيق المراد، وهو الإطاحة بشريكهم في الصدارة التي إنفردوا بها، عقب تسجيلهم لثلاثة أهداف كاملة، في شباك أسيك ميموزا الإيفواري، وأكد الفريق على قدراته التهديفية مرة أخرى، على مستوى المنافسة القارية عكس البطولة، التي يسجل فيها بصعوبة ولا يكون الفارق كبيرا.

لم يكن الاتحاد يمتلك خيارا آخر غير الفوز، خاصة أن المنافس كان قبل المباراة يشاركه معه في الصدارة برصيد أربع نقاط، وهو ما كان يتوجب عليه استغلال عاملي الملعب والجمهور، من أجل تحقيق الإنتصار الذي يسمح له بالانفراد بالمركز الأول، خاصة أن البرمجة التي تنتظره صعبة للغاية.

زملاء الهداف بلقاسمي سيرحلون خلال الجولة المقبلة إلى كوت ديفوار، لمواجهة أسيك ميموزا وبعدها إلى بوتسوانا لملاقاة أوراوا بونايتد، وسيكون عليه العودة بنقطتين على الأقل أو أربع نقاط على الأكثر، خاصة أن الفوز على ممثل الكونفدرالية البوتسوانية يبقى ممكنا.

المواجهة الأخيرة للفريق في دور المجموعات، ستكون أمام جاراف السنغالي والتي تبقى نقاطها هي الأخرى مهمة، لأن الفريق مطالب بإنهاء دور المجموعات في الصدارة، من أجل الحصول على أفضلية الاستقبال خلال مباراة العودة لربح النهائي، ولعب المواجهة الأولى خارج الديار.

مباراة مثالية قدمها الإتحاد أمام ممثل الكرة الإيفوارية، ولولا سوء التحكيم بما أن حكم المباراة كان خارج الإطار، بدليل أنه لم يحتسب ركلتي جزاء صحيحتين لإتحاد العاصمة، حيث كان بإمكان النتيجة أن تكون أكبر من ثلاثة أهداف، ولكن رغم هذا الفريق قدم مباراة كبيرة.

دخول لاعبي الإتحاد برغبة كبيرة في تحقيق الفوز، وتسجيل هدف السبق صنع الفارق، خاصة أن المدرب نبيل معلول، كان يدرك أن التأخر في التسجيل سيكون له أثر سلبي على الفريق، ويمنح المنافس الدفع المعنوي، الذي سيجعله يطمع في الظفر بنقاط المباراة، وهو الأمر الذي كان سيصعب كثيرا من مهمة الإتحاد.

بلقاسمي أكد أنه المهاجم الأول في الفريق، ورغبة الإدارة في التخلص من غاساما، نابعة من إدراكها من أن الهدف الأساسي لها في الفترة المقبلة، هو التعاقد مع مهاجم بديل لبلقاسمي، يكون لديه القدرة على تقديم الإضافة خلال المباريات، التي لا يشارك فيها بلقاسمي سواء للإصابة أو العقوبة.

معلول: اللاعبون قدموا مباراة كبيرة وأشكر الأنصار على دعمهم لنا

أكد مدرب إتحاد العاصمة نبيل معلول، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة أسيك ميموزا في كأس "الكاف"، أن الإنتصار لم يكن سهلا حيث قال: "قد يخيل للبعض من خلال النتيجة أن الإنتصار كان سهلا، وهنا أؤكد أن المباراة كانت صعبة، وتسجيلنا للهدف المبكر سهّل الأمور، لأن المنافس يمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين، ويلعب بطريقة جيدة، إلا أن اللاعبين كانوا في الموعد، وقدموا مباراة كبيرة وأشكر الأنصار أيضا على الدعم الكبير، رغم قساوة الطقس إلا أنهم أبوا إلا أن يكونوا خلف الفريق، والأكثر من هذا تحلوا باحترافية كبيرة، واستجابوا لنداء الإدارة بعدم إستعمال الألعاب النارية، لأن الكاف تنتظرنا في المنعرج كما يقال، ولا يسعني إلا أن أشكرهم نيابة عن اللاعبين".

علق معلول على تعادل جاراف السنغالي مع أوراوا بونايتد البوتسواني، وأكد أن النتيجة لا تمثل له أي شيء بقوله: "من الصعب القول أننا تأهلنا لأننا نجحنا في الظفر بالصدارة بسبع نقاط، والمباراة الأخرى إنتهت بالتعادل، ونحن الآن في نصف الطريق والمواجهة المقبلة أمام أسيك ميموزا في كوت ديفوار، لن تكون سهلة لأنه سيسعى للفوز، وبعدها التنقل إلى بوتسوانا أعتقد أن المأمورية لن تكون سهلة، لكن سنعمل على تقديم أفضل ما لدينا".

في سياق آخر أثنى معلول كثيرا على هداف الفريق بلقاسمي بقوله: "هناك من يعتقد أن بلقاسمي هو المهاجم الثاني في الفريق، بعد التعاقد مع غاساما لكن أؤكد لكم، أنني كنت أراهن كثيرا على بلقاسمي قبل انطلاق الموسم، واعتبرته اللاعب الأهم بالنسبة لي في الهجوم، لأنه يمتلك صفات مميزة كرأس حربة، ومن يلعب هو من يكون جاهز، وحاليا هو النجم الأول في الفريق بدون منازع، بفضل التزامه وتقديمه للإضافة في كل مباراة يشارك فيها، وأعتقد أن الأمور ستكون أفضل بالنسبة له خلال المباريات المقبلة".

لم يفوت معلول الفرصة ليكشف عن الخطوط العريضة، للسياسة التي ستنتهجها الإدارة بالتسيق مع الجهاز الفني خلال فترة الانتقالات الشتوية حيث قال: "سأكون صريحا معكم إلى أبعد الحدود، لأؤكد أن الفريق يحتاج إلى تدعيمات نوعية في الميركاتو المقبل، وهذا من خلال ضم ثلاث لاعبين، سندرس هذا الأمر خلال الاجتماع المرتقب مع الإدارة في الأيام المقبلة".

التقني التونسي ورغم الرزنامة المكثفة التي تنتظر الفريق، إلا أنه أثنى على الرابطة والإتحادية، لأنها لم تضغط على ممثلي الجزائر في المنافسات القارية، وهنا أتذكر عندما كنت مدربا للترجي، لعبنا ست مباريات متأخرة في شهر رمضان، وعلى الساعة الواحدة زوالا، وهنا بالعكس الاتحادية والرابطة ساعدت الأندية، حيث سنلعب مباراة كل خمسة إلى ستة أيام، قبل أن نرحل في 5 جانفي لمواجهة أسيك ميموزا، ومن هناك سنسافر إلى بوتسوانا لمقابلة فريق أوراوا بونايتد، ثم نستقبل جاراف وبعده مواجهة المولودية في الديربي الكبير، وهنا أعتقد أن الفريق الذي حضّر جيدا قبل انطلاق الموسم بإمكانه أن يكون في الموعد".

مولودية الجزائر

طلاق بالتراضي بين النادي والمدرب بوميل

أعلنت إدارة مولودية الجزائر، أمس الاثنين، عن فسخ بالتراضي العقد الذي يربطها بمدربها الفرنسي، باتريس بوميل.

تقدمت إدارة العميد، في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي بشكرها إلى بوميل، مشيدة بالعمل الذي حققه مع الفريق في المرحلة السابقة وبـ "مساهمته الفعالة" رفقة طاقمه الفني خاصة في التتويج بلقب الرابطة المحترفة الاولى وبلوغ نهائي كأس الجمهورية الموسم الماضي.

كما ذكرت إدارة المولودية في بيانها بأن المدرب بوميل، قاد تشكيلة العميد في 65 مباراة فاز خلالها بـ36 مواجهة وتعادل في 19 وخسر 10 لقاءات، موجهة له التحية على تحليه بـ "سلوك مثالي" اتجاه النادي وتفانيه في العمل الميداني طيلة 20 شهرا.

للإشارة، عين باتريس بوميل على رأس العارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر في شهر مارس من سنة 2023 خلفا للمدرب التونسي فوزي البنزرتي بعقد يمتد لـ 16 شهرا.

وكان فريق مولودية الجزائر قد انهزم في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، يوم السبت الماضي بملعب 5 جويلية بالعاصمة، أمام تشكيلة الهلال السوداني بنتيجة (1–0) لحساب الجولة الثالثة (المجموعة الاولى).

مساعد مدرب نادي رين الفرنسي يكشف:

إصابة غويري ليست خطيرة.. لكنه سيبقى تحت متابعة الطاقم الطبي

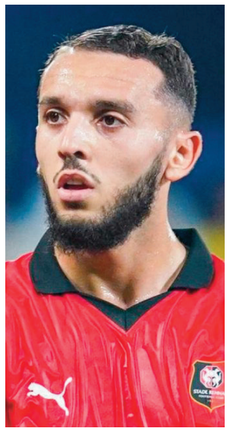

تعرض الدولي الجزائري، أمين غويري، سهرة أول أمس لإصابة على مستوى ركبته اليمنى، خلال مشاركته في المباراة التي جمعت ناديه رين ضد أولمبي ضمن الجولة الخامسة عشر من الرابطة الأولى الفرنسية.

عزيز ب.

شارك غويري، أساسيا في ذات المواجهة وبعد مرور أقل من ربع ساعة فقط من بداية اللقاء، تعرض مهاجم الخضر لإصابة على مستوى الركبة، كانت تبدو في الوهلة الأولى خطيرة جدا بعد اصطدامه مع اللاعب الإيفواري يحيى فوفانا حارس فريق آنجي وتعرضه لسقوط مريع.

وأظهرت الصور سعي اللاعب غويري لأخذ الأسبقية قبل مدافع أنجيه، لكن الحارس يحيى فوفانا سبق الجميع وصد الكرة ومعها ركبة المهاجم الجزائري.

وأجرت هذه الإصابة، أمين غويري، على بعد عودته بتحضير جيد خصوصا من الناحية البدنية، وجدنا صعوبات في المقابلات التي لعبناها بسبب الصعوبات الكثيرة التي كان يعاني منها اللاعبون بدنيا، بسبب انخفاض نسق اللاعبين فوق أرضية الميدان في الربع ساعة الثاني من المرحلة الثانية للمباريات.

نحن متواجدون مع الفريق منذ قرابة شهر من الزمن، هدفنا الأول كان العودة إلى سكة النتائج الإيجابية، والعمل بالتوازي لإعادة اللاعبين إلى أعلى ليافتهم، الأمر الذي سيساعدهم على إنهاء المباريات بسهولة وتفادي التعرض للإصابات. هدفنا خلال الموسم الكروي (2024 – 2025)، هو ضمان البقاء بسهولة والعمل على إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة، وتبقى لنا 3 مباريات خلال مرحلة الذهاب، وبعدها عندما تنهي المرحلة الأولى من الموسم، تظهر أهدافنا في البطولة، بالرغم من أن مرحلة الإياب تكون دائما صعبة، خصوصا في التنقلات خارج الديار، لكن يجب أن نقول بأنه علينا أن نثق في أنفسنا وفي لاعبينا وفي إمكانياتنا، ونتمنى أن نؤدي موسما في المستوى.

■■: خلال الفترة التي قضيتها بفريق اتحاد خنشلة، هل هناك بعض المناصب التي تحتاج إلى تدعيم خلال فترة التحويلات الشتوية؟

■: بطبيعة الحال، تنقصنا بعض التدعيمات في الخط الأمامي، ولكن أين تجد هذه التدعيمات خلال سوق التحويلات الشتوية، إما تستقدم لاعب بإمكانه تقديم الإضافة المرجوة منه، ويكون أفضل مستوى من اللاعبين الذين يتقمصون ألوان فريق اتحاد خنشلة، أو تحتفظ بتعدادنا ويكون ذلك أفضل بالنسبة لنا.

■■ تحصلت مع عدد من المدربين الجزائريين على أعلى شهادة تدريب في قارة إفريقيا "كاف برو"، ما تعليقك؟

■ : الحمد لله نلت شهادة تدريب "كاف برو" التي تعد أعلى شهادة تدريب في القارة السمراء وفي العالم، بما أنها تعادل شهادة "ويفا برو" التي يمنحها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، شهادة تعبنا كثيرا من أجل نيلها بعد عام كامل من العمل الجاد والشاق، خلال العدد الكبير من التربصات التي قمنا بها، الحمد لله وفقنا الله عز وجل لإنهاء هذا التربص بنجاح، وهذا فخر بالنسبة لنا كوننا أول دفعة جزائرية تحصل على هذه الشهادة، في ثالث بلد إفريقي يحصل مدربوه عليها أيضا.

هذا الأمر يحسب لرئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وليد صادي، وللمدير الفني السابق عامر منسول.

وأنبهر المدير التقني الجهوي للاتحاد الدولي لكرة القدم التونسي بلحسن مالوش، بمستوى المدربين الجزائريين خلال الدورة، وأكد بأنها أفضل دورة أشرف عليها خلال الطبعات الثلاث التي أقيمت في إفريقيا، وكذا التي أشرف عليها في قارة آسيا، وعند تسليم شهاداتنا أفاد بأن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد التقارير الإيجابية التي وصلتها من قبل مكونيها عن المستوى الذي وجدوه هنا، قررت منح الجزائر شرف تنظيم دورة ثانية نظرا للكفاءات العالية التي تدرب عندنا، وهو ما سيأتي بالفائدة على الجزائر ومدربيها، وبستاهم في رفع المستوى التقني للمدربين أكثر، ونتمنى أن نشاهد الجزائر دائما في القمة بكل المجالات.

رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة.. عبد القادر عباس لـ "الشعب":

سنعمل على إعادة الملاكمة الجزائرية لمكانتها الحقيقية

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة عبد القادر عباس في حوار خاص لـ "الشعب" عن أهم النقاط التي تضمنها البرنامج الذي جاء به، بعد انتخابه على رأس الهيئة مؤخرا في الانتخابات التي جرت على مرحلتين، أين فاز في المحطة النهائية بأغلبية الأصوات ليتولى المهام خلال العهدة الأولمبية الجديدة 2024.

حوار: نبيلة بوقرين

■■ "الشعب": هنيئا لكم تولي المهام على رأس الاتحادية الجزائرية للملاكمة، ما هي الأهداف التي تطمحون إليها خلال العهدة الأولمبية الجديدة 2024 / 2028؟

■ **"عبد القادر عباس"**: بداية أشكر كل أعضاء الجمعية العامة على ثقتهم الكبيرة التي وضعوها في شخصي بعد انتخابي بالأغلبية في الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت في ظروف جيدة وفي شفافية، كما أدعو كل عائلة الملاكمة الجزائرية للانضمام إلينا من أجل العمل سويا لأن الأبواب مفتوحة أمام جميع الملاكمين السابقين وكل من له صلة بالملاكمة حتى نتمكن من إعادة بعث هذه الرياضة مجددا لاسترجاع مكانتها على الصعيد الدولي والقاري، لأن هدفنا واحد والتوفيق يكون بالعمل الجماعي.

■■: ماذا عن أهم النقاط التي تضمنها البرنامج الخاص بالعهدة الأولمبية القادمة؟

■ : الاتحادية الجزائرية للملاكمة مرت بظروف صعبة جدا في الفترة الماضية، ولهذا نطمح لكي تكون انطلاقة قوية في بداية العهدة الأولمبية الجديدة 2024/ 2028 من خلال العمل المشترك مع أعضاء المكتب التنفيذي، لأنهم مزيج بين عنصر الشباب ومن يملكون الخبرة والتجربة التي ستساعد في هذه المهمة لتجسيد البرنامج على أرض الواقع، ومن خلال العمل المشترك بين رؤساء الرابطات والملاكمين السابقين منهم ابطال عالم ومدربين وفنيين وإطارات سيكون تكامل وتنسيق لاسترجاع أمجاد الملاكمة الجزائرية على المستوى الوطني والدولي بحول الله، وأول انطلاقة رسمية لنا كمكتب جديد ستكون من خلال البطولة العربية العسكرية التي ستكون بالجزائر من 21 إلى 26 ديسمبر 2024، وسنكون مجندين من أجل المساهمة في إنجاح الحدث.

■■ : هل حددتم رزنامة المنافسات الخاصة بالموسم الرياضي الحالي 2024 / 2025؟

■ : أكيد هناك برنامج خاص بالمنافسات على الصعيد الوطني أين عملنا على استحداث بعض المحطات التي ستكون لأول مرة في تاريخ الملاكمة الجزائرية، والبداية من خلال إجراء الألقاب الوطنية للأصاغر بقاعة حرشة على مدار ثلاث ايام 27، 28، 29 ديسمبر الجاري، ونأمل ان تكون في المستوى وتلقى نجاحا كبيرا لأننا سنجند كل الإمكانيات البشرية والظروف لتحقيق ذلك، لكي نشرع في تكوين خزان من الملاكمين الذين يعتبرون مستقبل الملاكمة الجزائرية والفرق الوطنية، ومن هذا المنبر أوجه الدعوة لكل أسرة الإعلام من أجل تغطية هذا الحدث ونحن سنعمل على مرافقة الإعلاميين ومدهم بالمعلومة لأنهم مصدر النجاح وشريك أساسي لنا حتى تنال الملاكمة نصيبها من التغطيات، وستكون منافسات أخرى جديدة في المستقبل حتى نرفع من المستوى.

■■ : ما هي المنافسات التي سيتم استحداثها مستقبلا؟

■ : الجميع يعرف أن الجزائر انضمت مؤخرا للاتحاد الدولي الجديد للملاكمة وهذا الأخير لم يسبط سيطرته على جميع المنافسات الدولية من بينها البطولة الأفريقية، لهذا السبب كانت لنا نظرة مستقبلية من أجل تعويض غياب المنافسات الدولية في الفترة الحالية باستحداث منافسة وطنية للرفع من الحجم الساعي للمنافسة بالنسبة للملاكمين الجزائريين لكي لا يتراجع مستواهم، وستكون ثلاث منافسات جديدة والأمر يتعلق بكل من منافسة وطنية حسب الفرق بصيغة ذهاب وإياب، من خلال تقسيم الرابطة الوطنية على أربع مناطق تحت تسمية رابطات جهوية (الشرق، الوسط، الغرب والجنوب) وكل واحدة من هذه الرابطات الجهوية تتكون من رابطات ولائية، حيث ستكون المنافسة بين الرابطات المذكورة وفق الأوزان من الخفيفة الى الاوزان المفتوحة.

■■ : هل هناك مرحلة ثانية؟

■ : بعد الانتهاء من المنافسات بين الرابطات في مختلف الأوزان سنمر إلى المرحلة الثانية بعد تصنيف الملاكمين أصحاب المراكز الأولى يكون لها 5 نقاط والثانية 3 نقاط، وبعدها ستكون مرحلة المنافسة بين الرابطات الجهوية للمتوجين مثلا الوسط مع الغرب، ثم مع الشرق وبعدها مع الجنوب، هذه الخطوة لجميع الرابطات والتي تتحصل على أكبر عدد من النقاط هي التي ستفوز بدرع البطولة الوطنية، أما البطولة الوطنية والكأس الوطنية ستكون من خلال المرور بالأدوار التصفوية للولايات وصولا إلى المستوى الوطني، كما ستكون منافسة الكأس الممتازة حيث سيتقابل كل من صاحب المركز الأول والثاني من البطولة الوطنية مع نفس الوزن مع صاحبي المركز الأول والثاني لمنافسة كأس الجزائر، وأخيرا ستكون منافسة سهرة الأبطال تخصص للملاكمين الدوليين ذوي المستوى العالي.

■■ : ماذا عن برنامج تحضير العناصر الوطنية للاستحقاقات الدولية؟

■ : عندما ادخل للاتحادية الجزائرية للملاكمة سأطلع على جدول المنافسات التي سيشارك فيها الملاكمين الجزائريين وبعدها سنحدد البرنامج التحضيري، حيث سنراقب الأسماء الدولية التي تمثل المنتخب الوطني من خلال توفير تحضير خاص بهم، مع العمل على تشبيب الفريق بالاعتماد على عناصر صغيرة في السن لأن التحضير للألعاب الأولمبية القادمة 2028 بلوس انجلوس يجب الانطلاق في العمل من الآن، لأنه منذ الانتهاء من الألعاب الأولمبية باريس، فإن المنتخب الوطني لم تشارك في المنافسات الدولية ونحن سنعمل على إعادة الملاكمين للمنافسة، إضافة إلى أننا سنركز على التكوين والتأطير ومرافقة الحكام لأنه حلقة مهمة أيضا من خلال العمل على تثبيت قاعدة البيانات للحكام، وتثبيت قواعد التدريب بالنسبة للمدربين لكي تكون منهجية موحدة بين كل الرابطات، مع تجديد القوانين الأساسية.

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى

ثلاث مباريات تُلعب اليوم

برمجت الرابطة المحترفة لكرة القدم ثلاث مباريات مؤجلة للبطولة المحترفة الأولى "موبيليس" في إطار تسوية الرزنامة وذلك اليوم 17 ديسمبر 2024.

يتعلق الأمر بمباراة شباب بلوزداد – شبيبة الساورة، لحساب الجولة السابع والتي ستجرى بملعب 5 جويلية (30: 16) بدون حضور الجمهور، ووفاق سطيف الذي يستضيف نادي بارادو ابتداء من الساعة 30: 17 بملعب 8 ماي 1945 بسطيف، لحساب الجولة التاسعة، بالإضافة إلى برمجة مباراة ثالثة بين شبيبة القبائل ومولودية البيض بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو (سا 30: 17) لحساب الجولة العاشرة للمنافسة.

وفيما يلي برنامج المباريات:

الجولة السابعة: ملعب 5 جويلية (30: 16): شباب بلوزداد – شبيبة الساورة (بدون حضور الجمهور).

الجولة التاسعة: ملعب 8 ماي 1945 بسطيف: (30: 17): وفاق سطيف – نادي بارادو.

الجولة العاشرة: ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو (30: 17): شبيبة القبائل– مولودية البيض.

بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960:

ودادية لاعبي كرة اليد تكرّم مسيرين ومدربين سابقين

نظمت جمعية ودادية لاعبي كرة اليد للجزائر العاصمة، مساء يوم الأحد بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، حفلا تكريميا على شرف مسيرين ومدربين سابقين في اللعبة، بمناسبة الذكرى 64 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960. كرمت الودادية بهذه المناسبة، كل من المسير السابق والمدير التقني الوطني في العهد الذهبي لكرة اليد الجزائرية، جعفر يفصح وحسان فضيل خوجة المدرب الوطني لمنتني السيدات والأواسط الى جانب منصب المدير التقني الوطني وكذا عائلة الفقيد مولود بوكرشة، الطبيب السابق للمنتخب الوطني.

وبهذه المناسبة، قال رئيس جمعية ودادية لاعبي كرة اليد، عبد العزيز درواز في كلمة له ان "الودادية تعمل دائما على الاحتفال منذ تأسيسها سنة 2008 بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 وتكريم إطارات وقامات كرة اليد الجزائرية من مدربين ومسيرين سابقين".

وأشار درواز أن أحداث 11 ديسمبر 1960، أعطت دفعا للثورة التحريرية المجيدة وأنهت الاستعمار الفرنسي "ميزا في هذا الإطار المهام التي تضطلع بها جمعية ودادية لاعبي كرة اليد ومكتبها الجديد لفتح صفحة جديدة ورسم تقاليد تكريم اللاعبين"،من جهته، صرح جعفر يفصح لـ "واج" : اعتبر مشواري في خدمة كرة اليد الجزائرية أحسن محطة في حياتي، عرفت خلالها الكثير من التكريمات العربية والإفريقية والدولية. هذا أول تكريم لي وأحسنهم. أنا جد مسرور. أشكر أيضا وكالة الانباء الجزائرية ومؤسسة التلفزيون الجزائري الذين كرموني أيضا سابقا".وأضاف: "اليوم أنا جد سعيد لتواجدي مع اصدقاء وزملاء اشتغلت معهم في الماضي أتمنى ان تتكرر مثل هذه الحفلات التكريمية وتصبح تقليدا دائما".من جانبه، اعتبر المدرب السابق للمنتخب الوطني لكرة اليد صالح بوشكريو: "تنظيم مثل هذه التكريمات شيء يثلج الصدر ونثمنه. نشكر المنظمين الذين قاموا بلم شمل العائلة القديمة لكرة اليد الجزائرية. تذكرنا اليوم أشياء جميلة ميزت الحقبة التي ازدهرت فيها اللعبة، إلتقينا بشخصيات ساهمت في إعلاء شأن وتطوير كرة اليد داخل الوطن، على غرار حسن خوجة الذي دربني (أواسط) ولعبت معه كأس افريقيا لهذه الفئة وأيضا جعفر يفصح الذي دربني (أشبال وأواسط).تعلمنا معهم الكثير من الأشياء وفسحوا لنا المجال لنحن لحمل المشعل. هذه نماذج فذة اقتدينا بها". بدورها، أشادت اللاعبة السابقة في المنتخب الوطني للسيدات (1968–1972)، هاشمي كلثوم، التي شاركت في العديد الاستحقاقات الدولية وتوجت خلال هذه الفترة بميداليات ذهبية، بقولها: "هذا التكريم ينبغي تشجيعه لأنه جمع قامات وشخصيات سابقة في كرة اليد الجزائرية وهو الآن يقدمهم للجيل الجديد. نحن جد مسرورين بتقاسم مثل هذه الأجواء مع عائلة الكرة الصغيرة" .

في انطلاق مهرجان الموسيقى والأغنية الوهرانية..بللو:

ملتزمون بتشجيع الإبداع الفني ورعاية المواهب

■ دورهام للثّقافة كجسر للتّواصل والحوار بين الأجيال

انطلقت الأحد فعاليات الطبعة 15 للمهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية، بمشاركة 29 فنانا من ولاية وهران والولايات المجاورة.

أكّد وزير الثقافة والفنون زوهير بللو في كلمة له خلال انطلاق التظاهرة الفنية، قرأتها نيابة عنه مديرة الثقافة والفنون لولاية وهران أنّ "تنظيم الفعاليات الثقافية يعكس التزام الدولة بتشجيع الإبداع الفني ورعاية المواهب الشابة، كما يبرز الدور الهام للثقافة كجسر للتواصل والحوار بين الأجيال ".

وأضاف بللو أنّ "الموسيقى والأغنية الوهرانية فن أصيل يحمل في طياته تاريخا غنيا يعكس روح الجزائر وثقافتها العريقة، وأن هذه الأغنية بما تحمله من إيقاعات وألحان هي وسيلة للتعبير عن مشاعر الفرح والحنين والأمل".

ونوّه وزير الثقافة والفنون بأهمية المهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية، الذي أصبح تقليدا ثقافيا يترقبه كل عام عشاق الموسيقى، وهو ليس حدثا فنيا فقط بل مناسبة للاحتفاء بجماليات الفن الجزائري، وبالتنوع الثقافي الذي يعد إحدى ركائز الهوية الوطنية".

ودعت محافظة المهرجان الفنانة سعاد بوعلي في كلمة لها بالمناسبة إلى "الحفاظ على مختلف الطبوع الغنائية الجزائرية ومنها الأغنية الوهرانية، والتأكيد على العمق الثقافي والحضاري للجزائر(-)، وكذا المحافظة على الموروث الثقافي المادي واللامادي".

وأشارت السيدة بوعلي إلى أنّ "الأغنية الوهرانية بدوية أصيلة تطوّرت على مدى الزمن، وانتقلت من استعمال (القصبة) و(القلال) واستعمال الشعر الملحون إلى استعمال كلمات حديثة وآلات موسيقية

عصرية مثل الكمان والأكورديون والناي وغيرها...".

وتميّز حفل افتتاح هذه التظاهرة الفنية التي تستمر 5 أيام، ويشارك فيها 29 فنانا بحضور السلطات المحلية وعدد من الوجوه الفنية، ومحبّي الموسيقى والأغنية الوهرانية.

وتمّ خلال السّهرة الأولى للمهرجان التي تداول على المنصة خلالها مجموعة من نجوم الأغنية الوهرانية، تكريم الفنان عبد الله بن أحمد العازف الذي رافق الفنانين أحمد وهبي وبلاوي الهواري، كما تم تكريم الفنان بوزيد الحاج المختص في أداء الأغنية البدوية.

وبرمج المنظّمون للمهرجان الذي ينظم تحت شعار "تراثنا – هويّتنا"، حسب ذات المتحدثة "5 سهرات مع إلزام الفنانين المشاركين ومنهم جهيدة يوسف وعبد الله بن احمد وبوزيد الحاج وهواري بشير وحورية بابا وفاطمة مسيردي ومحبوب الهواري وهواري ولهاصي وآخرون بأداء أغنية واحدة في كل سهرة لدواعي تنظيمية، مع برمجة سهرة خاصة للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمشاركة مجموعة من الفنانين، وسهرة أخرى خاصة بالنساء تقدم فيها أغاني من طابع المداحات".

وقد تأسّس المهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية سنة 2008 كتظاهرة ثقافية تحتفي بالتراث الفني المحلي لمدينة وهران، وتهدف إلى توحيد جهود الممارسين والفنانين لتعزيز التراث الموسيقي الوهراني ودفعه نحو آفاق جديدة.

عرف بالعديد من لوحاته الزّيتية نصف التجريدية

رحيل الفنّان التّشكيلي رزقي زرارتي

الفنانين المعروفين كدينيس مارتينيز وشكري مسلي.

وبعد غياب دام 20 سنة، عاد رزقي زرارتي للفن وعرض في 1999 بالعاصمة ثم في 2003 بمتحف بوسعادة ثم في 2021 و2023 بالعاصمة أيضا، وتوجد أعمال الفنان في مجموعات خاصة بالجزائر وفرنسا وأيضا بالمتحف الوطني العمومي للفنون الجميلة بالعاصمة.

توفي مساء الأحد بالجزائر العاصمة الفنان التشكيلي الجزائري رزقي زرارتي عن عمر ناهز 86 عاما، حسب ما علم لدى محيطه.

عرف الرّاحل بالعديد من لوحاته الزيتية نصف التجريدية، والتي تتناول خصوصا المرأة باعتبارها عماد الحياة والأسرة، ومنبع العطف والحنان والتضحيات والإيثار، بينما تعكس أعمال أخرى له التراث والتاريخ الجزائري، ومن عناوين لوحاته المعروفة "عين حورية"، "المحافظة على جسد"، "المرأة المحافظة على التقاليد" و«كنزي الثمين".

وولد زرارتي عام 1938 بمنطقة "تاورقة" بالقرب من دلس، وغادر الجزائر نحو فرنسا عام 1959 حيث درس الرسم بفرنسا، ليعود للجزائر في عام 1962 ويستقر بالجزائر العاصمة، أين تعرّف على الشاعر جان سيناك، الذي كتب له مقدمة أول معرض فردي خاص به عام 1964.

ويعد الفنان عضوا في الاتحاد الوطني للفنانين التشكيليين، وقد شارك بصالوناته عامي 1967 و1971 قبل أن يشارك أيضا بتظاهرات مجموعة "أوشام" التراثية التي كان عضوا بها، والتي كانت تضم العديد من

فنّانون من الجزائر وفلسطين واليابان يطربون الجمهور القسنطيني

مهرجان المالوف يتألّق في رحاب "الجسور المعلّقة"

تتواصل فعاليات المهرجان الدولي للمالوف بقاعة العروض الكبرى أحمد باي بقسنطينة، وسط حضور بارز لجمهور استمتع بأداء راقي امتزجت فيه قصائد الشيخ سليم الفرقاني بطرب الفلسطينية سناء موسى، وصوت الفنانة ناهومي كوياسو الملقّبة بـ"فيروز اليابان".

قسنطينة: مفيدة طريفي

تشهد سهرات مهرجان المالوف حضورا لافتا لأبناء المدينة، ومشاركة نوعية لفنانين قادمين من الجزائر وخارجها على غرار ليبيا، تونس، الأردن، اليابان، إيران والصحراء الغربية. لبداية كانت من توقيع شيخ الشيوخ سليم الفرقاني، حيث افتتح الأجواء الاحتفالية بلمسة قسنطينية مميّزة، اهتزّت على إثرها القاعة بتصفيقات وزغاريد الحضور، معلنا من خلالها على انطلاق سهرات الفن والإبداع، حيث قدّم باقة أندلسية جمع فيها بين الحوزي والمحجوز.

ومع اعتلاء الفنانة الفلسطينية سناء موسى خشبة المسرح، تفاجأت بتصفيقات حارة ترحيبا بها وتحية أخوية من الشعب الجزائري إلى الشعب فلسطين الأبي، حيث غنّت لوطنها لحن الألم والأمل، وقدمت تولية فلكلورية وتراثية فلسطينية، فضلا عن تقديمها لبعض من كلاسيكيات المشرق العربي، لتليها بعدها مباشرة الفنانة التونسية محرزية الطويل، التي قدمت وصلتها الغنائية وهي ترتدي "القندورة القسنطينية"، ما عكس تجاوبا جميلا مع الجمهور المتعطّش لهذا الموروث الفني والثقافي.

لتعتلي بعدها الركح الفنانة اليابانية ناهومي كوياسو، التي قدمت عرضا موسيقيا يجمع بين الأغاني العربية والإيقاعات الكلاسيكية، أو ما يعرف بـ "الإنكا كايو"، وهو طابع غنائي ياباني اشتهر في سنوات الأربعينيات وحتى سنوات التسعينيات.

سهرة الافتتاح تميّزت بتكريم كل من الفنان صديق المهرجان الطاهر غرسة من تونس، والفنانة ثريا، إلى جانب تكريم ابنة قسنطينة الفنانة فلة فرقاني.

وفي كلمة لوزير الثقافة زهير بالله، قدّمها نيابة عنه محمد سيدي موسى، أشار مسؤول القطاع إلى أن "المالوف يجمعنا في حضرة أناقة الوزن وبلاغة المتن وسلاسة اللحن، في رحاب الطبعة الثانية عشر من المهرجان الدولي للموسيقى المالوف"، مضيفا "إنّنا من خلال سياستنا في رعاية هذه المهرجانات، نحرص على التأكيد على دور الثقافة كركيزة أساسية للتنمية المستدامة"، وأكّد أنّ هذه الطبعة "تحمل بعدا خاصا بفضل المشاركة المتميزة لدولة فلسطين الشقيقة في حفل الافتتاح".

قدّم كتابه "غريب الديار.." بمدينة ميلانة..واسيني الأعرج:

الأمير عبد القادر.. مفكّر وصوفي ومثقّف ورجل حوار

قدّم الرّوائي واسيني الأعرج الجزء الثاني من روايته حول الأمير عبد القادر، تحت عنوان "غريب الديار، كتاب الأمير 2" خلال لقاء أدبي بمدينة ميلانة بولاية عين الدفلى.

أكّد واسيني الأعرج خلال لقاء أدبي حول روايته "غريب الديار" الذي نظمته الجمعية الثقافية "أصدقاء ميلانة" على مستوى المسرح البلدي محفوظ طواهري بميلانة، أن الأمير عبد القادر يعتبر من "أهم شخصيات القرن 19 على المستوى العالمي".

وأضاف الكاتب أن الأمير ليس فقط ذلك "الرجل العسكري الذي حارب الاستعمار الفرنسي طيلة 17 سنة من الزمن، الأمير أكثر من هذا..الأمير هو مفكر وصوفي ومثقف ورجل محاور، وشخص يرفض الانغلاق".

وقال أيضا في هذا الصدد، إن الأمير عبد القادر "هو أجمل صورة للتسامح بين الأديان والأفكار"، مضيفا أنّه يجب إظهار هذه الصفات، وأن "يوضع الأمير في إطار عالمي"، خاصة في الأعمال الإبداعية التي سوف تتناول حياته ومساره.كما أبرز الروائي خلال تدخّله قوة الأمير التي تتمثل في عدم هروبه من النقاش، وأنه "يملك الحجة دائما ويعتمد عليها، ويحاول أن يقنع بها الآخرين"، مشيرا إلى أن هذه الرواية تحكي حياة الأمير منذ تنقله من فرنسا واستقراره بمدينة دمشق بسوريا إلى غاية وفاته.للإشارة، اختتم اللقاء الأدبي الذي حضره العديد من المواطنين من المهتمين بالأدب والرواية، بتنظيم جلسة البيع بالإهداء والتوقيع من طرف الروائي.

المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الأمازيغية بتمنراست

جمهور الأهقار يستمتع بوصلات فنية أصيلة

تتواصل فعاليات المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الأمازيغية بعاصمة الأهقار، بتقديم العديد من الوصلات الفنية الأمازيغية، ومختلف العروض الفلكلورية ذات التراث الأمازيغي (التيندي، تزمارت، البارود والقارقابو)، لتشكّل بذلك جوا فنيا بهيجا، جاب بجمهور الأهقار بين مختلف متغيرات الوطن الأمازيغية (التارقي، القبائلي، المزابي).

تمنغست: محمد الصالح بن حود

تميّزت الطبعة 13 للتظاهرة الثقافية الأمازيغية، الجارية فعالياتها بدار الثقافة "داسين ولت إيهمه"، وساحة أول نوفمبر المحاذية لها، بحضور رسمي وشعبي يعكس مدى أهمية الحدث لدى عشّاق الفن والتراث الأمازيغي.

الحدث الثقافي المنظّم تحت شعار "تراثنا يجمعنا، وأغنيتنا توحّدنا"، أشرف على انطلاقه عبد القادر بوعزارة المدير العام لأوبرا الجزائر نيابة عن وزير الثقافة والفنون زهير بللو، الذي أكّد بأنّ الحدث الثقافي الذي يعتبر تقليدا أصيلا لجزء أساسي من الهوية الوطنية، مبادرة تساهم في تكريس الانتماء لأرض الوطن، وتقوّي ذاكرة الشعب وتعمّق الوحدة الوطنية.

في نفس الصدد، أضاف محافظ المهرجان محمد زوكاني في كلمته، أنّ الفعالية الثقافية هي فرصة لحماية التراث الوطني، واكتشاف المواهب الشابة وتبادل الخبرات بينهم، ممّا يساهم في ترقية الأغنية الأمازيغية.

وحرصت الفرق المشاركة على تقديم عروض ووصلات غنائية وموسيقية، أبرزت من خلالها عددا من اللوحات الفنية التي تتمتع بها الجزائر، أين تقدّمت عميدة موسيقى تيندي لالة بادي لتطرب الحاضرين بفنها، تلتها عازفة الأمزاد الفنانة عائشة المين لتبدع أناملها على آلة الإمزاد، ليعقبها الفنانون بن ازوم إبراهيم ومولودي على آلة تزمارت، وإلقاء قصيدة بالتارقية للشاعر محمد اقايري.

المهرجان الوطني الأمازيغي المتواصل على مدى 04 أيام، سجّل تنشيط فرق محلية فنية من مختلف الطبوع الوطنية لسهرته الأولى، استمتع على إثرها الجمهور الهقاري بالفن التارقي لفرقتي "الورود"، و«أمزوان"، في سهرة شهدت تواجدا معتبرا للعائلات التي تجاوبت مع الفنانين الذين اعتلوا المنصة بساحة أول نوفمبر.وشهد المهرجان على هامش انطلاقته توقيع إتفاقية بين دار الثقافة والمؤسسة العقابية بعاصمة الأهقار، استكمالا للاتفاقية الموقّعة بين الوزارة الوصية ونظيرتها العدل، بمنح عتاد موسيقي للمؤسسة بالولاية.

وبالموازاة مع الموسيقى والغناء، حرص القائمون على الطبعة الحالية ببرمجة يومين دراسيين من تنشيط أساتذة جامعيين ومختصّين حول "تثمين التّراث الثّقافي الأمازيغي"، و«القضية الفلسطينية".

إشهـــــار

الجد نبهان يلتحق "بروح الروح" إلى ركب الشهداء

الاحتلال يواصل حربه على مدارس النازحين في قطاع غزة

قالت وزارة الصحة بقطاع غزة، أمس، أن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب 7 مجازر خلال 24 ساعة، أوقعت 52 شهيدا و203 مصابين. وبذلك يرتفع عدد ضحايا العدوان الغاشم على غزة إلى 45 ألفا و28 شهيدا و106 آلاف و962 مصابا منذ السابع من أكتوبر 2023.

قصف الاحتلال مناطق متفرقة بالقطاع مستهدفا مراكز وخيام النازحين، مما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء والمصابين، وكثف غاراته على شمال القطاع بما في ذلك مخيم جباليا وبيت لاهيا.

وقد شملت استهدافات الاحتلال خلال الساعات الماضية 5 مراكز تؤوي نازحين.

ففي الشمال، نسف جيش الاحتلال عدداً من المباني السكنية، بينما أطلقت آلياته النار بكثافة في شرقي جباليا البلد، وفي اتجاه المنازل في منطقة الصفطاوي غربي جباليا.

وفي بيت لاهيا، وبالتوازي مع قصف مدفعي صهيوني استهدف محيط مستشفى كمال عدوان، أطلق الاحتلال النار على كل من يتحرّك في باحات المستشفى. وتضرّر قسم العناية في المستشفى، نتيجة إطلاق نار من الآليات الصهيونية.

كما قصف الاحتلال منزلاً لعائلة المزيني، ما أسفر عن استشهاد 5 أشخاص، على الأقل، ووقوع عدد من الجرحى. أما في وسط قطاع غزة، فقصفت مدفعية الاحتلال محيط مقبرة القسّام في مخيم النصيرات، الأمر الذي أدى إلى استشهاد 3 أشخاص.

ومن بين مراكز الإيواء التي استهدفها الاحتلال مدرسة "عبد العزيز"، التابعة لوكالة "الأونروا"، في محيط مجمّع ناصر الطبي، في خان يونس، جنوبي قطاع غزة، حيث ارتكب مجزرةً استشهد فيها أكثر من 20 شخصاً.

إلى جانب ذلك، شنّ الاحتلال قصفاً مدفعياً على شرقي بلدتي الفخاري وخزاعة، في شرقي خان يونس، مع إطلاق آلياته النار بكثافة في اتجاههما.

وكما في شمالي القطاع، نسف الاحتلال مباني سكنيةً في الجنوب، وتحديداً في حي الجنينة شرقي رفح، التي أطلقت الزوارق الحربية الصهيونية عدداً من القذائف في اتجاه شاطئها.

واستشهد شخصان، بينما أصيب آخرون، برصاص قنّاصة جيش الاحتلال، قرب منطقة المشروع شرقي رفح.

الجد نبهان يلتحق "بروح الروح"

هذا، وقد كتب الجيش الصهيوني بالدّم الفصل الأخير من حياة الفلسطيني خالد نبهان صاحب مقولة "روح الروح" الشهيرة التي ودع بها جثمان حفيدته الشهيدة "ريم" قبل أكثر من عام، وعلقت في أذهان الكثيرين حول العالم.

الجد "نبهان" المعروف بحنانه على أحفاده خاصة الشهيدة ريم (3 أعوام)، أفنى أيامه بعد استشهادها بالعمل الخيري لمساعدة الناس والتخفيف من أهوال الحرب عليهم.لكن الجيش الصهيوني الذي يستخدم تقنيات تكنولوجية عالية في الإبادة الجماعية التي يرتكبها بالقطاع منذ 7 أكتوبر 2023، ويحدد من خلالها أهدافه والأشخاص في محيطها، افترس الجد نبهان، امس الاثنين، كـ«وحش جائع".بغارة صهيونية على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، امس الاثنين، استشهد الجد نبهان وانتهت بذلك حكاية "روح الروح" وانطفأت شُعلة العمل الخيري الذي أضاء به حياة العشرات من المكلومين.

قصة الشهادة والصبر

وفي نوفمبر 2023، قتلت غارة صهيونية ريم وشقيقها طارق، حفيدي الجد خالد نبهان المكنى بـ "أبو ضياء".

آنذاك، تداول ناشطون فلسطينيون على مواقع التواصل مقطع فيديو يُظهر الجد حاملا بين ذراعيه جثمان ريم، ويودعها بأسلوب مؤثر ومبكٍ.

وهو يحتضن جثمانها برفق، قال الجد نبهان بكلماته الحنونة المعهودة "روح الروح هذه.. روح الروح"، وفق ما أظهره مقطع الفيديو.

بعد مقتلها، أفنى الجد نبهان ما تبقى من حياته بتقديم العمل الخيري للعائلات المكلومة من الإبادة الجماعية.

كما ساهم في تقديم الدعم المعنوي لهم من خلال تخفيف أهوال الحرب عليهم وحثهم على الصبر على ما أصابهم.

وظهر أمس، شيع أقارب نبهان جثمانه وسط حالة من الحزن الشديد، رغم خطورة الأوضاع الأمنية في مخيم النصيرات، ليتم مواراة حكاية "روح الروح" مثواها الأخير.

رفضا لتغذية الإبادة الجماعية

احتجاجات في إسبانيا ضد تزويد الكيان بالسلاح

شهدت كبرى المدن الإسبانية السبت والأحد، احتجاجات على بيع أسلحة للكيان الصهيوني، دعا خلالها المحتجون إلى فرض عقوبات على الاحتلال بسبب جرائمه في قطاع غزة.

شملت الاحتجاجات المدن الساحلية الإسبانية مثل برشلونة وفالنسيا وقرطاجنة فضلا عن العاصمة مدريد.

وخرج الإسبان إلى الشوارع تلبية لنداء منظمتين غير حكوميتين هما "شبكة التضامن ضد احتلال فلسطين" و« تجمع المقاومة الفلسطينية"، مطالبين بوقف بيع الأسلحة التي تغذي الإبادة الجماعية التي تشنها القوات الصهيونية على غزة منذ أكثر من عام.

وفي احتجاج مدريد، تجمع المحتجون أمام مبنى السفارة الأمريكية وساروا إلى مبنى وزارة الدفاع حاملين الأعلام الفلسطينية في أيديهم.

ورددوا هتافات مثل "أوقفوا الإبادة الجماعية في فلسطين"، و« قاطعوا الاحتلال"، و«لا توجد عقوبات ضد الكيان"، و« فلسطين حرة".

وفي كلمتها بالاحتجاج، اتهمت إيزابيل سيرا سانشيز، المتحدثة باسم حزب "بوديموس" عضو البرلمان الأوروبي الحكومة الإسبانية بـ " الكذب بقولها إنها لا تبيع أسلحة للكيان الصهيوني".

وذكرت سانشيرز أن إسبانيا "تسمح لمرور الأسلحة عبر موانئ فالنسيا وبرشلونة والغزيراس" رغم بيانات الحكومة الإسبانية بأنها تمنع السفن المحملة بالأسلحة للكيان بالرسو في الموانئ الإسبانية.

وقالت: "تظهر منظمات حقوق الإنسان أن تصريحات الحكومة الإسبانية كذب بحت، وأن اتفاقيات شراء وبيع الأسلحة لا تزال سارية لتمويل الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني".

قرّر توسيع استيطانه في الجولان المحتل

الجيش الصهيوني يقصف أهدافا عسكرية بطرطوس السورية

في مشاهد صادمة لدويّ الانفجارات وتصاعد عصف النيران، جددت قوات الجيش الصهيوني ليلة الأحد إلى الإثنين وعلى مدى أكثر من 8 ساعات قصفها لمدينة طرطوس على الساحل السوري. فيما وثقت صور وفيديوهات من عين المكان حجم تلك الغارات التي فاق عددها الـ 10، وحولت ليل المدينة نهاراً.

استهدفت غارات صهيونية مكثفة مواقع عسكرية في منطقة طرطوس الساحلية السورية ليل الأحد إلى الاثنين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد بأن "الطيران الحربي الصهيوني شن غارات على مواقع عدة بينها وحدات للدفاع الجوي ومستودعات صواريخ أرض-أرض"، واصفا إياها بأنها "الضربات الأعنف في منطقة الساحل السوري منذ بدء الغارات في 2012".

في حين قال شهود من طرطوس "إن الغارات الصهيونية العنيفة جدا على المدينة، وثقتها مقياس الزلازل على أنها هزة أرضية بعمق 5 كلم وبشدة 3 درجات على سلم ريختر".

وذكر الشهود أنه ومن شدة الانفجارات التي عصفت بالساحل السوري، سجلتها أجهزة رصد الزلازل في قرية الفطاسية بريف طرطوس وكأنها هزة بقوة 3 درجات على مقياس ريختر.

كما أكد ضابط سابق في الجيش السوري يعيش في مدينة طرطوس: «لأول مرة تتعرض مدينة طرطوس لقصف جوي صهيوني كبير، حول ليل المدينة إلى نهار جراء الانفجارات العنيفة، نتيجة استهداف قواعد دفاع جوي ومواقع عسكرية سورية ومنها اللواء 23 وكتائب عسكرية قرب قرية حريصون والبلوطية والخراب، إضافة إلى عدد من المواقع الأخرى التي شوهدت النيران تندلع منها».

وقال الضابط، الذي طلب عدم ذكر اسمه،: « قوات الاحتلال استخدمت صواريخ ربما تستخدم لأول مرة في القصف على الأراضي السورية، حيث سمع دوي انفجارات لمسافات تتجاوز عشرات الكيلومترات، باعتبار أن المواقع العسكرية هي في مناطق جبلية واستهدفت بهذه النوعية من الصواريخ لتدمير أسلحة داخل الكهوف".

وقال سكان في مدينة طرطوس: «الانفجارات تسمع في جميع المناطق المحيطة بمدينة طرطوس وسط حالة من الرعب والهلع لدى الأهالي".

وشنت قوات الجيش الصهيوني عشرات الغارات منذ الأسبوع الماضي هي الأعنف على سوريا، واستهدفت أغلب بطاريات الدفاع الجوي والطائرات الحربية.

وفي وقت سابق الأحد، شن الطيران الصهيوني، سلسلة غارات على مدينة دير الزور، استهدف آخرها محيط المطار العسكري في المدينة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

توسيع الاستيطان في الجولان

وبالإضافة إلى غاراته المكثفة على أهداف عسكرية بالعمق السوري، يواصل الجيش الصهيوني توغله واجتياحه للأراضي السورية من ناحية الجولان، وذلك تحت مزاعم سعيه لمنع أي تهديدات عسكرية.

وفي السياق، وافقت حكومة الاحتلال على خطة لمضاعفة عدد سكان الجولان السوري المحتل من خلال غرس مستوطنات جديدة.

وقال مكتب رئيس وزراء الكيان الغاصب إن الحكومة "وافقت بالإجماع" على خطة بقيمة (11 مليون دولار) "للتنمية الديموغرافية للجولان- في ضوء الحرب والجبهة الجديدة في سوريا والرغبة في مضاعفة عدد السكان".

واحتل الكيان الصهيوني معظم مرتفعات الجولان عام 1967 وأعلن ضمها عام 1981 في خطوة لم تعترف بها سوى الولايات المتحدة.

يقطن الجولان المحتل نحو 23 ألف عربي درزي، يعود وجودهم إلى ما قبل الاحتلال، ويحتفظ معظمهم بالجنسية السورية، إضافة إلى نحو 30 ألف مستوطن صهيوني.

والأسبوع الماضي، أكد الاحتلال أن الجولان سيظل صهيونيا "إلى الأبد".

وجاء ذلك عقب أمر صدر للقوات بالعبور إلى منطقة عازلة تنتشر فيها الأمم المتحدة وتفصل بين القوات الصهيونية والسورية منذ عام 1974. كما استولت القوات الصهيونية على مناطق خارج المنطقة العازلة، بينها جبل الشيخ (جبل حرمون) الاستراتيجي.

في عام 2019، أصبحت الولايات المتحدة خلال ولاية ترامب الرئاسية الأولى الدولة الوحيدة التي تعترف بالسيادة الصهيونية على الجولان.

بيدرسن يشدّد على انتقال سياسي شامل

على الجانب السياسي، شدّد المبعوث الأممي لسوريا، غير بيدرسون، أمس من دمشق، على الحاجة إلى "انتقال سياسي شامل وذي مصداقية بقيادة وملكية سوريا، ومبني على المبادئ الواردة في قرار مجلس الأمن رقم 2254".

وأكد على «نية الأمم المتحدة في تقديم كافة أشكال المساعدة للشعب السوري".

أكثر من ربع الصهاينة يعيشون تحت خط الفقر

ثلث مستوطني الشمال يرفضون العودة ونصفهم يتناولون مهدئات

نشرت مصادر إعلامية صهيونية تحقيقاً يُفيد بأنّ 50٪ من مستوطني شمال فلسطين المحتلة يتناولون المهدئات، و33٪ لا يريدون العودة إلى مستوطناتهم، و36٪ من النازحين يلتقون بمعالج نفسي.

استخلصت المصادر من نتائج التحقيق، أنّ "المستوطنين في الشمال لا يقبلون بالصورة الأمنية التي يقدمها الجيش الصهيوني والقليلون للغاية الذين عادوا الى بيوتهم حتى الآن".

وبحسب المصادر، "ارتفعت نسبة الذي يرفضون العودة نحو 20٪ عمّا كانت قبل ثمانية أشهر بعدما أُجريَ تحقيق مشابه حينها، حيث كانت النتيجة 13٪"، مشيرة إلى أنّ "السكان الذين لم يتم اخلاؤهم من الشمال يقولون إن وضعهم الاقتصادي أكثر سوءاً من الذين نزحوا".

والمقلق أكثر وفق التحقيق، أنّ "50٪ من سكان الشمال على اختلافهم، أفادوا أنهم في السنة الأخيرة بدأوا يتناولون حبوب مهدئات وحبوب نوم، أيضاً 36٪ من الذين نزحوا و24٪ من الذين بقوا يلتقون بطبيب نفسي".

ونقلت المصادر، هواجس مستوطني الشمال، قائلة إنّ "السكان قلقون جداً من المستقبل الآتي حتى لو لم يعودوا إلى بيوتهم، كما أنّهم ملوا من الوعود وينتظرون الأفعال على الأرض".وكانت قناة إعلامية للاحتلال، قد قالت إنّ المعطيات حول الدمار في مستوطنات الشمال، أظهرت تضرر 2.585 منزلا من ضمنها ألف منزل مع أضرار كبيرة نتيجة نيران حزب الله من لبنان.

وكانت قد تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن تضرر 500 منزل في مستوطنة "شلومي" وحدها في شمال فلسطين المحتلة نتيجة الحرب مع لبنان، مؤكدةً أنّ المستوطنين سيعودون "فقط عندما تتم استعادة الأمن بشكل كامل، وتطبيق كل المخالفات لوقف إطلاق النار".وأورد موقع صهيوني أنّه قبل السابع من أكتوبر 2023، كان يعيش في المستوطنة 9 آلاف مستوطن، وقد تم إخلاؤهم جميعهم تقريباً في الأيام الأولى من الحرب التي اندلعت أيضاً في الشمال في اليوم التالي. وأضاف الموقع أنّه تم إجلاء نحو 8 آلاف من السكان، مؤكداً أنّ معظمهم لم يعودوا إلى منازلهم بعد.

تحت خط الفقر

من ناحية ثانية، قالت منظمة صهيونية للمساعدات الإنسانية، أمس الاثنين، إن أكثر من ربع الصهاينة يعيشون تحت خط الفقر، وسط اتساع رقعتهم خلال العام الجاري مقارنة مع 2023.وذكرت المنظمة في تقرير لعام 2024، أن 678200 أسرة صهيونية، أي 22.3 بالمائة من عدد الأسر، و2 مليون و756 ألف صهيوني، أي 28.7 بالمائة من عدد الصهاينة، ومليون و240 ألف طفل صهيوني، أي 39.6 بالمائة من عدد الأطفال الصهاينة، يعيشون تحت خط الفقر.

ولفت التقرير إلى أن المعطيات تشير الى ارتفاع الحد الأدنى لتكلفة المعيشة بنسبة 6.5 بالمائة للشخص وبنسبة 6.9 بالمائة لكل أسرة مقارنة بالعام 2023.

متمسكة بالمرجعية الأممية والحلّ التفاوضي

أكبر جمعية حقوقية مغربية تؤكد على الحق الصحراوي في تقرير المصير

أكد رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، أن موقف جمعيته من قضية الصحراء الغربية واضح وهو حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وفق ما تؤكد عليه الأمم المتحدة، مشددا على أن النزاع في هذا الإقليم "غير محسوم كما يروج له المخزن".

أوضح عزيز غالي، في تصريحات صحفية، أن موقف الجمعية خلال مؤتمرها الخامس كان واضحا وهو "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير"، مضيفا: "ندعم حل تفاوضي بين طرفي النزاع (المغرب وجبهة البوليساريو) يرضي جميع الأطراف، وليس في طار المخطط الاحادي الذي يريده المغرب".

وتابع يقول: "الأمم المتحدة تؤكد على التفاوض وهذا يعني أن النزاع ليس محسوما"، مشددا على أن المرجعية الحقوقية للجمعية حول الصحراء الغربية هي المرجعية الأممية والحل يجب الوصول إليه في إطار التفاوض.

موقف أمريكا غير محسوم

وقلل الحقوقي المغربي من الاعترافات الأحادية للمغرب بسيادته المزعومة على الصحراء الغربية، في حسم النزاع، لأن مجلس الأمن الدولي ليس الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا فقط، بل هناك أعضاء آخرون يدعمون الحل التفاوضي، مضيف: "حتى موقف الولايات المتحدة ليس محسوم لحد الآن".

وشدد المتحدث على أن "بناء دولة الحق والقانون ودعم الحقوق المشروعة هو الضامن الوحيد لاستقرار البلاد"، في إشارة لدعم حق الصحراوي في تقرير المصير.

مخيم "اكديم ايزيك" شاهد على الجريمة

وتوقف عزيز غالي عند قمع قوات الاحتلال المغربي لاحتجاجات مخيم "اكديم ايزيك" في عام 2010 وما قامت به من انتهاكات لحقوق الإنسان هناك، مؤكدا أن التحقيق الذي أجرته الجمعية بخصوص هذه الأحداث دحض الرواية المخزنية ومنها أن اعتقال وسجن الحقوقي الصحراوي نعمة أسفاري، على خلفية هذه الأحداث رغم أنه لم يكن موجودا هناك.

وكان الاحتلال المغربي قد هاجم مخيم أكديم إيزيك في 8 نوفمبر 2010 واعتقل عددا من المناضلين الصحراويين، بسبب المواقف السياسية الرافضة للاحتلال المغربي للصحراء الغربية والمطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق ما يقتضيه القانون الدولي.

ونبه ذات المتحدث الى أن الجمعية تستخدم في بياناتها مصطلح الشعب الصحراوي عن قناعة كما تعتبر معتقلي مخيم "اكديم ايزيك" معتقلين سياسيين يجب إطلاق سراحهم مثلهم مثل باقي المعتقلين.

وفي هذا الإطار، أبرز عزيز غالي التقارير الحقوقية التي تقدمها الجمعية إلى الهيئات الأممية بخصوص انتهاك حقوق الإنسان في المملكة والتي كان آخرها تقرير حول الاختفاء القسري. كما كشف عن تدويل ملف معتقلي حراك الريف و«اكديم ايزيك "من أجل إطلاق سراحهم.

ترهيب المدافعين عن الشرعية

وأفاد الحقوقي المغربي بأنه تعرض للكثير من الضغوط بسبب نضاله ضد سياسيات المخزن. لكن، هذا لن يثنيه لأنه جزء من عمله الحقوقي، مشددا على أن حقوق الإنسان في المغرب تعيش "محنة حقيقية".

واسترسل قائلا: "حرية الصحافة في المملكة لا تتجاوز 2 في المائة وهي التي نقيس بها الحرية في أي بلد"، مردفا: "وضع الصحافة متأزم جدا والحقيقية، لا توجد اليوم صحافة استقصائية"، مستعرضا في السياق فضائح المغرب بخصوص رشوة برلمانيين أوروبيين لخدمة مصالحه في اطار ما يعرف بـ " مغرب-غايت".

جدير بالذكر أن العديد من الهيئات المغربية والمدافعين عن حقوق الإنسان يدعمون حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، كما هو الشأن بالنسبة لحزب "النهج الديمقراطي العمالي" الذي دعا الى حل النزاع في الصحراء الغربية على أساس قاعدة "تقرير المصير".كما دعا الحزب المغربي الى "فتح حوار جاد على أساس المقررات الدولية ذات الصلة، لحل هذا النزاع وتجنيب المنطقة مزيدا من المعاناة والمآسي"، مشددا على أن تسوية القضية الصحراوية وفق المواثيق الدولية سيساهم في "فتح الطريق أمام الحلول الديمقراطية التي ستمهد لبناء وحدة الشعوب المغاربية".

الحزب الشيوعي الجنوب افريقي:

نجدّد دعم كفاح الشعب الصحراوي العادل

أكد المشاركون في أشغال المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي الجنوب إفريقي حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية، مشددين على أن المطالب المشروعة ستتحقق وأن الحزب الشيوعي لن يدخر جهدا لتأييد هذه الحقوق ومناصرتها.

عرف المؤتمر، مداخلات لقيادات حزبية من بينها كلمة بلايد نزيماندي، رئيس الحزب ووزير التعليم العالي، تطرق فيها لموقف حزبه المتضامن، منددا بما أسماه تعنت وغطرسة المحتل المغربي الذي يرفض الانصياع لقرارات المنتظم الدولي والهيئات القضائية الدولية، مشددا على ضرورة تقوية ومواصلة التضامن مع كفاح الشعب الصحراوي العادل من أجل الاستقلال.

كما دعت الأحزاب المشاركة الأخرى إلى التعاون مع الشعب الصحراوي وقياداته، مؤكدة ثقتها في أن الشعب الصحراوي سيحقق مطالبه المشروعة في الحرية والاستقلال.

وكان للسفير الصحراوي بجنوب أفريقيا، محمد يسلم بيسط، كلمة أمام المؤتمر ثمن خلالها مواقف الحزب الثابتة في مناصرة الشعب الصحراوي الذي يعاني من الممارسات العدوانية والغطرسة التي مر بها شعب جنوب افريقيا، مبرزا التطورات الحاصلة في القضية الصحراوية من خلال تفنيد السردية المغربية التي تهدف إلى تزوير وتشويه الحقائق التاريخية للنزاع الصحراوي المغربي.

كما أبرز، بالمناسبة، العلاقات "الوثيقة" التي كانت تربط الاحتلال المغربي ونظام الفصل العنصري "الأبرتايد"، الذي عانت منه جنوب افريقيا وانتصرت عليه.

عملية إحباط جديدة تكشف عن خطورة الوضع

المغرب يعزّز دوره في شبكات تهريب المخدرات

أوقفت عناصر الحرس المدني الإسباني في ميناء سبتة مهاجرا مغربيا مقيما بفرنسا بينما كان يحاول تهريب حوالي 46 كيلوغراما من الحشيش عبر سيارته، في تطور جديد يكشف عن تصاعد نشاط شبكات التهريب المغربية عبر المنافذ الحدودية.

بحسب ما نقلته مصادر اعلامية أمس الأول، فإن العملية التي تمت نهاية الأسبوع، كشفت عن أساليب تهريب مبتكرة ولكنها لم تخلو من دلالات أعمق حول الدور المتزايد للمغرب في تسهيل تجارة المخدرات التي تغزو الأسواق الأوروبية.

العملية التي انتهت بتوقيف المهاجر المغربي ومصادرة السيارة المحملة بالمخدرات تأتي في وقت حساس، حيث يشهد ميناء سبتة الاسباني، المعروف كأحد أبرز النقاط الحدودية بين الضفتين، سلسلة من محاولات التهريب يتم من خلالها نقل المخدرات من المغرب التي يقدر وزنها بعشرات الكيلوغرامات، داخل تجاويف محكمة في الهياكل السفلى للمركبات، وهو ما يعكس التقدم المستمر في أساليب التهريب المبتكرة.

وأشارت المصادر الى أن هذا التقدم في التقنية لا يغير من حقيقة أن سلطات المغرب تسهم بشكل غير مباشر في تعميق أزمة تهريب المخدرات إلى أوروبا.

ومنذ بداية العام، تمكنت السلطات الإسبانية من إحباط محاولات تهريب تقترب من طن ونصف من الحشيش، وهذه الأرقام تؤكد حجم التحدي الذي يواجهه الأمن في مدينة سبتة الاسبانية.

بالموازاة مع تقديم خوري إحاطة لمجلس الأمن

الأمم المتحدة تعلن عن عملية سياسية جديدة لحل الأزمة الليبية

أعلنت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا ستيفاني خوري، أمس في إحاطة لمجلس الأمن، إطلاق عملية سياسية جديدة في ليبيا تسيّرها الأمم المتحدة، تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار ومنع النزاع وتوحيد مؤسسات الدولة، وتنتهي بإجراء انتخابات عامة.

وأوضحت خوري، أن هذه العملية ستبدأ بتشكيل لجنة فنية من خبراء ليبيين، تعمل على معالجة القضايا الخلافية في القوانين الانتخابية وكيفية الوصول للانتخابات في أقرب فرصة، وذلك ضمن إطار زمني معيّن.

كما أضافت أن هذه اللجنة ستكلّف كذلك بوضع خيارات لإطار واضح للحوكمة، وتحديد محطات رئيسية وأولويات الحكومة التي سيتم تشكيلها بالتوافق، مشيرة إلى أن البعثة ستعمل مع مختلف الأطراف الليبية على تيسير حوار مهيكل لحل مسببات الأزمة القائمة منذ وقت طويل.

توحيد المؤسسات ودعم المصالحة

وتابعت أن العمل في المرحلة المقبلة، سيتركز كذلك على الدفع بعجلة الإصلاحات الاقتصادية، والمساعدة على تعزيز توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية ودعم المصالحة الوطنية، مع ضمان وجود توافق دولي لمساندة كل هذه الجهود الليبية.

معلوم أن الخلافات التي تعيق تقدم العملية السياسية وإجراء انتخابات في ليبيا كثيرة، حيث تتنازع الأطراف الرئيسية على القوانين الانتخابية وأساسا شروط الترشح إلى الرئاسة، إلى جانب خلافات بشأن آليات إدارة موارد البلاد خاصة فيما يتعلّق بإيرادات النفط، فضلا عن الانقسام بشأن تشكيل حكومة جديدة تتولّى الإشراف على تنظيم الانتخابات.

مهام البعثة

للتذكير، تدير بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا المعروفة اختصارا بـ«أونسميل»، حاليا بالإنابة، الأمريكية ستيفاني خوري، وتعمل وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي حمل رقم 2009 (سبتمبر 2011).

ويُناط بالبعثة الأممية في ليبيا القيام بالعديد من الأدوار، أهمها قيادة جهود الوساطة بين الليبيين، وصولا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة.

وأيضا قيادة جهود استعادة الأمن والنظام وتعزيز سيادة القانون، وحل المليشيات وتوحيد المؤسسة العسكرية وإجراء حوار سياسي وتعزيز المصالحة الوطنية.

وفي أفريل الماضي، أعلن المبعوث الأممي للدعم في ليبيا عبدالله باثيلي الاستقالة من منصبه بعد 18 شهرا من توليه مهامه.

وأرجع باثيلي -وهو دبلوماسي سنغالي مخضرم شغل مناصب أممية عدة- استقالته إلى العراقيل التي اعترضت مهمته، حيث أورد بأنه بذل قصارى جهده لحل القضايا الرئيسية التي تعرقل العملية السياسية في ليبيا عبر إنهاء الخلافات بشأن القوانين الانتخابية ووضع البلاد على مسار الانتخابات لكنه فشل.

وسبق أن استقال عدد من المبعوثين الأمميين إلى ليبيا بعد فشلهم في تحقيق تقدم ملموس، كان آخرهم التشيكي يان كوبيش الذي قدم استقالته بصورة مفاجئة عام 2021، واللبناني غسان سلامة الذي استقال من منصبه عام 2020، وعزا ذلك إلى أسباب صحية.

منكوبون يواجهون البرد والأمطار تحت خيام مهترئة

تقرير يؤكد إخفاق المخزن في معالجة آثار الزلزال

فشلت الحكومة المغربية فشلا ذريعا في احتواء أزمة زلزال الحوز منذ أكثر من عام، فعلى الرغم من الوعود المتكررة بالإعمار السريع وتوفير ظروف معيشية ملائمة، إلا أن الواقع الميداني يظهر حجم التقصير الرسمي وعدم الاكتراث بمعاناة السكان المتضررين الذين فقدوا منازلهم وسبل عيشهم.

أظهر تقرير صادر عن منظمة "ترانسبرانسي المغرب"، أن برنامج إعادة الإعمار الذي تبنته السلطات العمومية لا يزال بعيدا عن تحقيق أهدافه.

فبعد أكثر من عام كامل من الزلزال، لم تستكمل سوى 1000 وحدة سكنية، وهو رقم يعكس تعثرا صارخا بالنظر إلى أنه يمثل 1.7 بالمائة فقط من الهدف المعلن.

وبحسب نفس المصدر، فإن هذا البطء المثير للسخط ناجم عن تعقيدات إدارية ومالية ولوجستية، فضلا عن غياب رؤية واضحة لإعادة البناء.

وتجلت هذه التعقيدات، بحسب التقرير، في التأخر الكبير في دفع المساعدات السكنية، مما أدى إلى ترك 8 ،2 مليون نسمة يعانون من برد قارس وأمطار غزيرة تحت خيام مهترئة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد تعمدت السلطات تقليص عدد المنازل المصنفة كمنهارة كليا، ما أدى إلى استبعاد العديد من الأسر من المساعدات، متجاهلة المعايير التي تعهدت بها.

وأشار التقرير ذاته الى أن التداعيات لم تقتصر على السكن وحده، فقد كشفت الأزمة "ضعفا بنيويا في الخدمات الصحية والاجتماعية، حيث تفشت الأمراض المعدية بشكل غير مسبوق بين السكان، بسبب ظروف العيش غير الملائمة، فيما باتت المرافق الصحية المهترئة غير قادرة على تلبية احتياجات السكان، وزاد الأمر سوءا بغياب الرعاية النفسية، ما ترك المصابين بصدمات الزلزال يعانون في صمت".

أما في قطاع التعليم، فقد كانت السنة الدراسية 2023-2024 بمثابة "سنة بيضاء"، حيث عجزت السلطات عن توفير حلول بديلة تمكن التلاميذ من مواصلة دراستهم، ما يهدد مستقبل جيل كامل من أطفال المناطق المتضررة.

المنكوبون يعانون بمفردهم آثار الكارثة

وأكد التقرير ذاته أن سوء التدبير الحكومي أدى إلى تضخيم مشاعر الغضب والاستياء في صفوف المتضررين، مشيرا الى الاحتجاجات الشعبية التي لم تتوقف منذ نهاية سبتمبر 2023، حيث ندد السكان بتجاهل السلطات لمعاناتهم وبطء عملية إعادة الإعمار، "لكن الحكومة، التي يبدو أنها منشغلة أكثر بحساباتها السياسية، قابلت هذه الاحتجاجات بالتجاهل والعزلة، ما جعل المتضررين يكابدون وحدهم آثار الكارثة".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:22
الشروق: 07:55
الظهر: 12:45
العصر: 15:16
المغرب: 17:37
العشاء: 19:02

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	17°	الجزائر	17°	وهران	18°
عنابة	19°	الجزائر	18°	وهران	21°

23 الثلاثاء 17 ديسمبر 2024 م الموافق لـ 16 جمادى الثانية 1446 هـ العدد 19650 info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com الثمن 10 دج france prix 1€

«القاتل الصامت» أصبح مصدر قلق السلطات العمومية.. بلمهدي:

للخطاب المسجدي دور هام في مواجهة غاز أحادي الكربون

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بالجزائر العاصمة، على إطلاق حملة تحسيسية بمخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون ضمن «حملة شتاء دافئ»، والتي تهدف إلى توعية المواطنين بخطورة هذا الغاز وكيفية التعامل مع أجهزة التدفئة وسخانات المياه.

في كلمته بالمناسبة، التي نظمت بدار القرآن «الشيخ أحمد سحنون»، أشار بلمهدي إلى أن «غاز أحادي أكسيد الكربون، القاتل الصامت، أصبح مصدر قلق للسلطات بعد أن تسبب في وفاة العديد من المواطنين»، داعيا بالمناسبة إلى «ضرورة التحلي بثقافة الوعي واتباع الإرشادات المتعلقة باستعمال أجهزة التدفئة وسخانات المياه». وبخصوص إطلاق هذه الحملة، أوضح أن القطاع «دأب على المشاركة، من خلال إمام المسجد، في جميع الحملات التحسيسية ذات المنفعة العامة، مثلما فعل في مرحلة جائحة كورونا وبخصوص مكافحة المخدرات أو الألعاب الخطيرة على الأطفال». مضيفا، أن «الإمام يملك من التأثير ما يمكّنه من زرع ثقافة الوعي لدى المواطن بخطورة غاز أحادي أكسيد الكربون، خصوصا وأن الخطاب المسجدي موجه لجميع فئات المجتمع وبمختلف الأعمار».

ولفت في هذا الشأن، إلى أن هذه الحملة، التي أطلقت بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية ومجمع سونلغاز، تأتي في إطار «اهتمام المسجد بشؤون المواطن، وحرصه على محاربة الظواهر السلبية التي تهدد حياته». داعيا إلى «ضرورة التحلي بالوعي والحفاظ على النفس، مثلما أمرنا به ديننا الحنيف».

وفي إطار «حملة شتاء دافئ»، أعطى بلمهدي إشارة «انطلاق قافلة مساعدات موجهة إلى العائلات المعوزة بولاية تيسمسيلت، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بذات الولاية، والتي تضم أغطية وأفرشة وأجهزة تدفئة للمساهمة في التخفيف من معاناة المواطنين خلال فصل الشتاء».

وذكر الوزير في هذا السياق، أن القافلة «واحدة من النشاطات الدورية التي تقوم بها الوزارة من خلال أسرة المسجد، والتي تحرص من خلالها على فعل الخير والاهتمام بشؤون المواطنين»، مؤكدا أن الأسرة المسجدية «لم تتخلف عن أي مناسبة تدخل السرور إلى قلب مسلم».

من جانبه، نوه ممثل مجمع سونلغاز، خليل هدنة، بـ «جهود الأئمة في توعية المواطنين بخطورة غاز أحادي أكسيد الكربون»، معتبرا أن «المواطن الجزائري يتأثر بخطاب الجمعة ويملك ثقة في الإمام وبالتالي يتبع توجيهاته بهذا الخصوص».

وأشار في هذا الشأن، إلى أن المواطن «يتحمل مسؤولية عدم اتباع الإرشادات الخاصة باستعمال الأجهزة وتعريض حياته للخطر، خصوصا في ظل حملات التوعية المستمرة واهتمام السلطات العليا بهذا الجانب، بتوفير كواشف أحادي أكسيد الكربون مجانا، إلى جانب وضع الرقم الأخضر لسونلغاز 3303 للاستعلام أو الإبلاغ عن أي خلل أو عطب».

بسبب إضراب في فرنسا

«الجوية الجزائرية» تلغي عدة رحلات

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، في بيان لها، عن إلغاء عدة رحلات، من وإلى فرنسا، بسبب إضراب مرتقب، اليوم الثلاثاء، من قبل مراقبي الملاحة الجوية في هذا البلد

تشمل الرحلات الملغاة: الجزائر العاصمة- ليون (AH 1036)، ليون- الجزائر العاصمة (AH 1037)، ليون- وهران (AH 1081)، وهران- ليون (AH 1080)، الجزائر العاصمة- مونبلييه (AH 1070)، مونبلييه- الجزائر العاصمة (AH 1071)، وهران- مونبلييه (AH 1072) ومونبلييه- وهران (AH 1073).

في هذا السياق، أكدت الشركة أنها ستتخذ «التدابير اللازمة» تجاه زبائنها المتأثرين جراء إلغاء هذه الرحلات. كما دعت الزبائن للاتصال بالرقم 3302 أو التوجه إلى إحدى وكالاتها التجارية للمزيد من المعلومات.

منتدى حوادث المرور.. أسباب وعواقب وأساليب الردع بوهران

خبراء يناقشون حلولا «فعالة وسريعة» لمواجهة إرهاب الطرق

خلص المشاركون في اليوم الدراسي، الذي نظمته جامعة وهران-1 أحمد بن بلة، بالتعاون مع مخبر البحث في العلوم الجنائية، حول «حوادث المرور: أسباب، عواقب وأساليب الردع»، إلى أهمية مراجعة البرامج التوعوية وقانون المرور الحالي، مع التأكيد على الردع وتعزيز التعاون مع المجتمع المدني.

براهمية مسعودة

أشار المتدخلون إلى أن ظاهرة حوادث المرور تتزايد بشكل متسارع، مما يستدعي التفكير في حلول وآليات «فعالة وسريعة»، نظرا للتكاليف الضخمة التي يتحملها المجتمع، من حيث الأرواح والخسائر في الممتلكات.

وقد رفع المشاركون مجموعة من التوصيات في تقرير نهائي، سيتم عرضها على مختلف الجهات المعنية، ضمن نهج شامل، يهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للحوادث وتوفير حلول مستدامة تقلل من الخسائر البشرية والمادية. تجمع هذه الفعالية بين شقين؛ الشق الأول يستهدف الجوانب العلمية، وتضمن العديد من العروض والمداخلات بمشاركة متخصصين من مختلف القطاعات، مثل الأجهزة الأمنية (الشرطة والدرك الوطني) والحماية المدنية والاستعجالات الطبية، بالإضافة إلى الأطباء الشرعيين والمتخصصين في المجال القانوني.

وخصص الشق الثاني، للجانب التوعوي التحسيسي، من خلال النزول إلى الشارع واستهداف أكبر شريحة من المجتمع، خاصة الطلاب والشباب، الذين يمثلون نسبة كبيرة من السائقين. وتناولت المناقشات الأسباب والعواقب الناجمة عن حوادث المرور، مع التركيز على الإحصائيات السنوية التي تكشف عن ارتفاع كبير في الحوادث وزيادة مقلقة في عدد الضحايا، مما يبرز الحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية عاجلة.

وفي تصريح لـ «الشعب»، أكد مدير معهد علم الإجرام، التابع لجامعة وهران-1 أحمد بن بلة، الأستاذ عدة بوهدة محمد الأمين، على أهمية تعديل القوانين المتعلقة بحوادث المرور والانتقال إلى المرحلة الثانية التي تشمل الرصد والردع. أوضح بوهدة في تصريحه لـ «الشعب»، أهمية تصنيف هذه المخالفات كجنح وجنايات لمنع تكرارها، وتطبيق العقوبات المناسبة للحد من مخاطر هذه الظاهرة التي تعرف حاليا بإرهاب الطرق أو الإجرام المروري.

وأضاف المختص ذاته، أن «معهد علم الإجرام، يعتبر الأول على المستويين الوطني والإفريقي»، معتبرا أنه «إضافة قيمة في مكافحة الجريمة والحد من انتشارها على المستوى الوطني والعالمي».

وتطرق مدير معهد علم الإجرام إلى تخصصات المعهد، والتي تشمل الجانب العلمي، كالطب الشرعي والجريمة المنظمة والجرائم السيبرانية، بالإضافة إلى المجالات القانونية، بما فيها الإجرائية والعقوبات وغيرها من المجالات. من جانبه، أكد مدير مختبر البحث في العلوم الجنائية بمعهد الإجرام بجامعة وهران-1، ورئيس قسم مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي، الدكتور بن زرجب، بومسلوت سليم، على «الضرورة الملحة لإشراك المجتمع المدني في هذه المعركة».

واعتبر البروفيسور بومسلوت في تصريح لـ «الشعب»، إن «التكاتف بين جميع الأطراف المعنية، يعد خطوة أساسية نحو تحقيق سلامة الطرق وتقليل الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن حوادث المرور».

في سياق متصل، دعا المختص ذاته إلى ضرورة إدراج التربية المرورية في المناهج التعليمية، من خلال تكثيف برامج توعية السلامة الطرقية في المدارس، كما يلعب الدين والإعلام دورا حيويا في نشر ثقافة احترام قوانين المرور، وفق تعبيره.

وأبرز نائب مدير الأمن المروري بالمديرية العامة للأمن الوطني عميد الشرطة رشيد غزلي، أن «حوادث المرور، ظاهرة يمكن تجنبها، وليست قدرا محتوما».

ونوه العميد غزلي بالأهمية البالغة لمثل هذه المبادرات، والتي تأتي ضمن الجهود الحكومية المبذولة، خصوصا استجابة لدعوة رئيس الجمهورية لوضع آليات فعّالة للحد من هذه الظاهرة»، كما قال.

وقد شاركت المديرية العامة للأمن الوطني خلال هذه التظاهرة العلمية التحسيسية، بمختلف التجهيزات والعتاد المستخدم في الأمن المروري، وقدمت مداخلتين حول الإحصائيات والاستراتيجية الوطنية للأمن المروري، في إطار جهودها لمكافحة هذه الآفة.

إطلاق حملة تحسيسية حول السلامة الرقمية.. مولوجي:

عناية خاصة توليها الدولة لحماية حقوق الطفل

■ بن مولود: احذروا التطبيقات غير الآمنة والألعاب الإلكترونية العنيفة

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس، بالجزائر العاصمة، على إطلاق حملة وطنية تحسيسية حول السلامة الرقمية للأطفال تحت شعار «السلامة الرقمية لأولادنا، مسؤوليتنا جميعا».

في كلمة لها بالمناسبة، بحضور المحافظة السامية للرقمنة مريم بن مولود، وممثلين عن قطاعات وهيئات وطنية وبرلمانيين وجمعيات، أوضحت السيدة مولوجي أن هذه الحملة التحسيسية تمتد على مدار أسبوع بمشاركة مختلف الفاعلين الاجتماعيين. وأبرزت العناية التي توليها الدولة في مجال حماية حقوق الطفل، سيما بالمصادقة على الاتفاقيات الدولية وتنفيذها وكذا من خلال تشريعاتها الوطنية. وبعد أن أشارت إلى الإقبال الذي تشهده التكنولوجيا الرقمية، أوضحت مولوجي أن البرامج والتطبيقات بكل تنوعها وإغراءاتها «تشكل تهديدا مباشرا وخطيرا للسلامة النفسية والجسدية والعقلية لأبنائنا وبناتنا وللشباب على حد سواء».

ويتنامى هذا التهديد -مثلما قالت- «بعدما أصبحت هذه التطبيقات الرقمية غير الآمنة والألعاب الإلكترونية العنيفة، تستغل براءة أبنائنا وفضولهم ورغبتهم في اكتشاف المجهول وتعميق معارفهم في شتى المجالات»، داعية إلى «مضاعفة وتكثيف الجهود لحماية أبنائنا».

أشرفت عليها مريم شرفي بتيميمون

إطلاق مبادرة زراعة القوقعة لفائدة الأطفال ذوي الهمم

أشرفت المفوضة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، مريم شرفي، أمس، بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "الشهيد الهاشمي أمحمد" بتيميمون، على انطلاق مبادرة تضامنية لإجراء عمليات جراحية لزراعة القوقعة لفائدة سبعة أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (معاقين سمعيا)، تحت إشراف فريق طبي من مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بالمستشفى الجامعي بالبليدة.

وبهذه المناسبة، أشارت السيدة شرفي إلى أن هذه المبادرة الأولى من نوعها بولاية تيميمون، والمنظمة من طرف الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، بالتنسيق مع وزارة الصحة والهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام" ومجمع اتصالات الجزائر، "تأتي تنفيذا لتعهد هيئتها خلال زيارتها الأخيرة للولاية، بالتكفل بإجراء عمليات جراحية لزراعة القوقعة لفائدة أطفال معاقين سمعيا من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل".

وأضافت في هذا الصدد، أن التكفل بجميع احتياجات هذه الشريحة من المجتمع وحمايتها، يندرج في صلب اهتمامات السلطات العليا للبلاد، داعية في هذا الصدد إلى إحصاء جميع الحالات للتكفل بهم مستقبلا وتخليصهم من معاناة التنقل إلى ولايات الشمال.

من جهتها، كشفت مديرة برامج العلاج وأخلاقيات الطب بالمديرية العامة للمصالح الصحية بوزارة الصحة، الدكتورة ليلى بن برنو، عن عملية لاقتناء ما يقارب 2000 جهاز قوقعة سمعية من طرف الوزارة، شهر يناير القادم، لفائدة الأطفال المعاقين سمعيا على مستوى القطر الوطني.

في الذكرى 68 لتأسيسها.. أساتذة ومجاهدون:

الإذاعة السرية.. منبر قوي للرد على الدعاية الفرنسية

نظمت الإذاعة الجزائرية، أمس، ندوة بمناسبة الذكرى 68 لتأسيس الإذاعة السرية «إبان الثورة التحريرية المجيدة، أبرز خلالها المشاركون قوة الإرادة وحجم التحدي في إيصال صوت الجزائر المكافحة وحق الشعب الجزائري في الاستقلال واسترجاع سيادته الوطنية.

في الندوة التي احتضنها المركز الثقافي «عيسى مسعودي»، بحضور مجاهدين وأساتذة جامعيين، أكد المتدخلون أن الإذاعة السرية أنارت الطريق أمام الثورة التحريرية وحملت على عاتقها مسؤولية إسماع صوت الشعب الجزائري ونضاله في العالم.

وذكر المشاركون بأن الإذاعة، التي تم تأسيسها يوم 16 ديسمبر 1956، بأمر من قيادة الاتصالات آنذاك وعلى رأسها المجاهد الراحل عبد الحفيظ بوصوف، استطاعت أن تكون منبرا لإيصال صوت الجزائر الحرة المكافحة لكل أنحاء العالم وإبراز حق الشعب الجزائري في تحقيق الاستقلال والحرية، لافتين الى أنه رغم الآلات والأجهزة البسيطة التي كانت تستعملها، إلا أنها كانت منبرا قويا للرد على الدعاية الفرنسية المغرضة وكشف ممارسات الاستعمار الهمجية وانتهاكاته ضد الشعب الجزائري.

كما كانت هذه الندوة فرصة لإبراز الدور الذي قام به طاقم الإذاعة السرية من أمثال محمد السوفي، عبد المجيد مزيان، زهير إحدادن، رضا بن الشيخ، عبد القادر حساني، موسى سدار وغيرهم.. في إسماع صوت الجزائر ومواجهة أعتى قوة استعمارية آنذاك.

حشيشي يلتقي نظيره من شركة «بايكر هيوز»

متابعة آنية لمشروع تعزيز مكمن حاسي الرمل

عقد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، أمس، اجتماعا رفيع المستوى مع نظيره من شركة «بايكر هيوز»، السيد لورينزو سيمونيلي، بمقر هذه الأخيرة بمدينة فلورنسا الإيطالية.

جاء الاجتماع، عقب الانطلاق الرسمي لأشغال إنجاز المنشآت المندرجة ضمن مشروع تعزيز مكمن حاسي الرمل- المرحلة الثالثة- الخطوة الثانية، يوم الفاتح من هذا الشهر، بحسب بيان للمجمع.

وكان حشيشي، مرفوقا بكل من نائب الرئيس المكلف بنشاط الاستكشاف والإنتاج فريد جطو، والمدير المركزي لهندسة وتسيير المشاريع السيد مهدي سلّامي، وعمار نواصر مدير قسم الإنتاج، وكذا يوسف لوصيف المدير الجهوي لمنطقة حاسي الرمل الإنتاجي. واستعرض الطرفان مختلف الجوانب التقنية والفنية المتعلقة بمشروع تعزيز مكمن حاسي الرمل، كما تطرقا إلى مدى تقدم الرزنامة التي وضعت آنفا من أجل تحقيق هذا المشروع الحيوي الذي يسعى إلى تعزيز قدرات إنتاج الغاز لسوناطراك.

وتلى هذا الاجتماع، تنظيم زيارة ميدانية لورشات هذه الشركة وزيارة مختلف الوحدات، بما فيها مخبر البحث والتطوير، الذي توقف عنده الوفد للتعرف على أحدث التكنولوجيات والابتكارات التي تعتمدها هذه الشركة. وفي مرحلة ثانية، توجه وفد سوناطراك إلى وحدة التصنيع المتواجدة بمدينة ماصا، للاطلاع عن كثب على عمليات إنتاج الشاحنات التوربينية التي تُصنّعها شركة بايكر هيوز عبر فرعها نوفو بينيون، حيث تعد هذه التجهيزات بمثابة المكون الرئيسي اللازم لتشغيل منشآت تعزيز مكمن حاسي الرمل، وتعتبر شركة بايكر هيوز من بين الشركات الرائدة عالميًا في تصنيع هذا النوع من المعدات. وشكلت هذه الزيارة فرصة لتأكيد الطرفين على التزامهما على احترام الجدول الزمني المحدد وحرصهما على ضمان أعلى مستويات الجودة والاحترافية.

هزة أرضية بالشلف

الحماية المدنية تؤكد عدم تسجيل أية خسائر

كدت مصالح الحماية المدنية للشلف، عدم تسجيل أية خسائر بشرية أو مادية عقب الهزة الأرضية التي سجلت، أمس الاثنين، ببلدية الزبوجة، بحسب ما علم من هذه الهيئة. وأوضح المكلف بالإعلام بذات الجهاز، الرائد سيد حمد تقار، في تصريح لـ/وأج، أن «مصالح الحماية المدنية بالشلف لم تسجل لحد الآن أية خسائر بشرية أو مادية أو تدخل لوحداتها، عقب الهزة الأرضية التي شهدتها الولاية وأحس بها معظم السكان». وقد سجلت، صباح أمس، على الساعة (01:09)، هزة أرضية بشدة 4,9 درجات على سلم ريشتر بولاية الشلف، بحسب بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وقد حدد مركز الهزة بـ3 كلم شمال الزبوجة بذات الولاية، وفقا لذات المصدر.

عاصمة الجزائر.. نظرة استراتيجية آفاق مستقبلية